

# شعراء الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

للمهندسين هاتم غنيم

قصيد :

كنت خلالَ رمضان الماضي (١) قصرتُ مطالعتي في كتّيب التراث على كتاب « الاصابة في تمييز الصحابة » (٢) للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وهو كتاب ما كان يكنى لتصفحه تفرغُ شهر ، وقمين بالمسرد ان يقتطع له من وقته فوقَ ذلك ، لكثرة ما حوى من فائدة ، وجمع من خبر ، ونقل عن مرجع ، واثار إلى حادثة ، وتطرق الى بحث . وكان مما استرعى انتباهي في اثناء مطالعتي تلك كثرة ما ذُكِرَ من الشعراء فيه ، على قلة ما نُقِلَ من الشعر . وليس في هذا مدعاة للانتقاص من قيمة الكتاب ، فما كان القصد عند وضعه ان يكون كتاب ادب او شعر ، ولكن ما يلفت النظر ان ما وصل الينا من شعر الدعوة الى الاسلام فسي عهد النبوة قليل ، لا يتناسب وهذا العدد من الشعراء الذين سحّبوا الرسول ( ص ) او آمنوا بالاسلام على عهده ، فهم كثر ، وما نرى الا أنهم قالوا الكثير من الاشعار والقصائد . ولما كان الشعر مرآة حياة

( ١ ) شرعت في كتابة هذا المقال في اوائل رمضان من هذا العام ، فادح القرن الهجري الخامس مفر

( ٢ ) طبعة مصورة بالانست من طبعة مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ بتصحيح ابراهيم بن حسن الفيومي . نشرتها دار صادر ، بيروت .

العرب في جاهليّتهم وإسلامهم ، يعبّر عن أفكارهم وأهوائهم ورغباتهم وواقفهم بشكل عامّ ، بات من المتوقع أن تستنفذ الدعوة جزءاً هامّاً من نتاج أولئك الشعراء المنضوين تحت لسواء هذا الدين ، الذين لا بد ان يكونوا نظموا القصائد الكثيرة دفاعاً عنه ، وخصّاً على أتباعه ، وتسفيهاً لساكن عليه العرب في جاهليّتهم ، وتعبيراً عما كان يجيش في نفوسهم من مشاعر نحو الاسلام ، ومن عداة للشرك . لكنّ ما بقي من هذا الشعر بين ايدينا لا يكاد يملا دفترًا لطيفاً ، على الرغم من كثرة ما وصل الينا من شعر تلك الفترة في الاغراض المختلفة الاخرى ، وهو امر جدير بان تُدرّس اسبابه وتُحصن مبرراته . وحرّي بنا ان نولي هذا الشعر اهتمامنا وعنايتنا ، فعلاوة على ما له من قيمة من النواحي الفنية ، فان له من الاهمية التاريخية والاجتماعية ما يوجب علينا إبلاءه قُصارى الجهد في البحث والدراسة والنقد . لكن ما يدعو الى الاسف ان هذا الامر لم يُلتفت اليه الا لماماً ، على كثرة ما دُرِسَ شعرُ الجاهليّين والمخزرمين والامويين ، وانتُخب منه ، وكتبَ فيه .

ووجدتُ نفسي اجمع في جزازات أسماء شعراء الصحابة ، يحدوني الامل في ان اعدّ قائمة تكون مرجعاً لبحث يستلهم شعر الدعوة ، او معيناً على دراسة تتناول ادب ذلك العصر . وكان اول ما شرعت في جمعه من أسماء الشعراء في هذه القائمة ، ما جاء في كتاب « الاصابة » المذكور آنفياً ، وكتاب « الاستيعاب في معرفة الاصحاب » لابن عبد البر ( بهامشه ) . ثم نظرت في كتب اخرى كـ « سيرة ابن هشام » ( ٢ ) ،

---

( ٢ ) « السيرة النبوية » لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابباري وعبد الحفيظ شامي ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧١ ، نشر دار احياء التراث العربي -

و «الروض الأثف» (٤) للسَّهيليّ ، و «البداهة والنهاية» (٥) لابن كثير ،  
و «الطبقات الكبرى» (٦) لابن سعد ، و «الإصنام» (٧) لابن الكلبيّ ،  
وكتاب «المعمرين» (٨) لابي حاتم السجستانيّ ، وغيرها كثير مما سيبيته  
ثبت المصادر والمراجع . ورجعت الى ما توفر لي من المصادر التي  
فحص ابن حجر على أنه اعتمدها في إغناء بعض تراجم كتابه ، كـ «معجم  
الشعراء» (٩) للمرزبانيّ ، و «المؤتلف والمختلف» (١٠) للأمديّ ، وكتاب  
«الأغاني» (١١) لابي الفرج الأصفهانيّ ، وذلك للاطلاع على ما روتته  
من أشعار لهؤلاء الشعراء بغية التأكّد من إمكانية ادراجهم ضمن  
شعراء الدعوة . ولم اقتصر على مراجعة ما اقتبسه منها ابن حجر ،  
بل نظرت فيها جامعاً من قد يكون أغفل ذكرَ نظمه للشعر .

(٤) «الروض الأثف في تفسير السيرة النبوية» للسَّهيليّ ، ومعه «السيرة النبوية» لابن

هشام — تحقيق عبد الرؤوف سعد — نشر دار المعرفة — بيروت سنة ١٩٧٨

(٥) الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ نشر مكتبة المعارف — بيروت ، ومكتبة النصر —  
الرياض

(٦) نشر دار صادر — دار بيروت سنة ١٩٥٧ — ١٩٦٨ ، قدم له الدكتور احسان عباس

(٧) بتحقيق الاستاذ احمد زكي — نسخة مصورة من طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٤ — نشر

الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة سنة ١٩٦٥

(٨) «المعمرون والوصايا» لابي حاتم السجستانيّ ، تحقيق عبد المنعم عامر — دار احياء

الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦١

(٩) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — عيسى البابي

الطبي سنة ١٩٦٠ .

(١٠) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — عيسى البابي

الطبي سنة ١٩٦١

(١١) نشر دار الثقافة — بيروت سنة ١٩٥٥ — ١٩٦٢ ، اشرف على مراجعة الاجزاء

١ — ١٤ عبد الله الملايلي وموسى سليمان واحمد ابو سعد ، وحقق باقي الاجزاء

عبد الستار احمد فراج

وحسبت الى جزائري فاستقطت منها اسماء الشعراء الذين لم  
 اعثر لهم على ابيات في الدعوة الى الاسلام والدفاع عنه ، او نسي  
 مواضع يمكن اعتبارها من شعر الدعوة ، مثل الحطيئة ومُتَمِّم بن نُؤَيْرَة ،  
 وابقيت من وجدت له البيت والبيتين ، ثقةً بأنه من الممكن ان يكون  
 فاتني بعض شعره ، كما لم اعتبر سوى ما نُظِمَ في عهد النبوة وما  
 تلاه من امر الردة ، اي فترة ترسيخ الاسلام في الجزيرة العربية . وادى  
 ذلك بي الى ان استقطت شعراء الفتوحات ، وهم كثر ، ما لم اتف لهم  
 على شعر يتمشى وما تقصدت جمعه . فبقي لي من كل ذلك مجموعة  
 سالحة ، رتبتهما واضفت اليها بعضاً من مصادر تراجم شعرائها ،  
 والمراجع التي وقعت فيها على شعرهم الاسلامي . وقد استفرقتني  
 اعداد هذه المجموعة ما يقارب السنة ، لا ادعي ان عملي فيها كان  
 ذؤوباً مطرداً ، فقد حالت مشاغلي الكثيرة دون ذلك ، ولكنه جهد المُقِلِّ ،  
 فان ظهر النقص فيه فما اردت لعملي هذا الا ان يكون نواة يضيف  
 اليها الباحثون ما يقفون عليه في اثناء دراساتهم من شعراء فاتني  
 إدراجهم ، ممن لم اتع عليه او سهوت عنه ، لعل هذه المجموعة  
 تصبح الى الكمال اقرب ، وبالفرض اوفى ، وعلى الباحثين اجدى .

وانما لا أتسبب الى نفسي مخراً السبق في اعداد مثل هذه المجموعة ،  
 فقد سبقني قديما اناس هم اجزل سهما واتم تقسما واوثر نصيبا في  
 هذا المضمار ، بل ان ما لفت نظري الى هذا العمل كان ما قرأته في  
 « الامابة » من ان ابن سيّد الناس كان ألف كتاباً في « شعراء الصحابة » ،  
 وحسبي ان يكون عملي هذا محاولة قصدت ان تكون ذات جدوى ،  
 والله من وراء القصد .

وقد رايت ان اجعل هذه المجموعة ذبيلاً لبحث يتطرق الى  
 شعر الدعوة الى الاسلام في عهد الرسول ( ص ) ، فقد كان الهدف

الأول من إعدادها أن تكون هوناً للباحثين على دراسة هذا الشعر  
وجمعه والاستفادة منه ، فعمل ذلك يضيف فائدة، أو يلفت انتباهنا  
الى موضوع ، أو يشجع على بحث .

### شعر الدعوة :

كان الشعر في العصر الجاهلي وسيلة الإعلام الوحيدة المتوافرة ،  
سواء اكان ذلك يتعلّق بالقبيلة أم يتناول الامراد ، اذا استثنينا ما وصل  
الينا من ان بعض الخطباء كان ينتهز اجتماع الناس في عكاظ وغيرها  
من اسواق العرب ، فيلقي خطبه على تلك الجموع ، كما كان يفعل  
قس بن ساعدة الاياديّ ، مثلاً ، وهذا قليل . اما الخطابة بشكلها  
الواسع المنتشر في ذلك العهد فلم تتعمّد أن تكون وسيلة لابلاغ رسالة ،  
واستدراج مطلب ، أو اشارة حمية ، وما الى ذلك من الامور التي كانت  
تطلبها حياة العرب البسيطة الخالية من التمقيد . ولسم يعرف العرب  
الخطابة بشكلها الإعلامي الجسّاد الا بعد ظهور الدولة الاسلاميّة ، حيث  
اسبحت خطبة الجمعة وسيلة الإعلام الرسميّة الرئيسة ، وتراجّس  
الشعر عن مركز الصدارة في إعلام الدولة ، لكنه بقي محتفظاً بالمركز  
الثاني ..

ولأهميّة هذا الدور الذي لعبه الشعر في العصر الجاهليّ ، بدأت  
متوقّماً ان تصل الينا اشعار كثيرة تتناول الدين الجديد ، مؤبّدة او  
مناهضة ، مساندة او مهاجمة ، منذ اوائل ايام الدعوة الى الاسلام .  
فالدعوة تحتاج الى جهاز إعلامي ، والذين يقفون لها بالمرصاد يحتاجون  
اليه . وطبيعيّ ان تكون حصيلة تلك المواجهة غزيرة وافرة . لكننا  
لا نتع الا على القليل من هذا النتاج المتوقّع خلال سنوات الدعوة في  
مكّة ، ولا يكثر العطاء الشعري ، المعارض والمعاضد ، الا بعد هجرة

الرسول ( ص ) الى المدينة ، وانشاء الدولة الاسلامية هناك ، وهو  
أمر يجدر بنا ان نتوقف قليلاً عنده ، محاولين دراسة اسبابه وتفسيرها .

نكاد لا نرى مبرراً لقلّة العطاء الشعريّ المناهض للإسلام خلال  
سنوات الدعوة الاولى سوى أمرين اثنين ، أحدهما ان هذه الاشعار لم  
تصل اليها بسبب تحرّج المسلمين من روايتها ونقلها ، مما أدى الى  
ضياعها ، والآخر ان قريشاً وجدت ان إسدال ستار من « التعظيم  
الإعلامي » على هذا الدين ، افضل من مهاجمته ومناقحته ومحاربته  
بالشعر ، الذي اذا سار بين الناس فقد يثير فضول الغرباء وتساؤلهم  
عن هذا الدين ، فيؤدي ذلك الى عكس ما توخّاه المشركون من إضعاف  
لأمر الاسلام ، وتحريض على عدم الاصفاء لدعائه . وما كان بعيداً  
ان يلفت الشعر نظر بعض من لم تكن الدعوة الى الاسلام اثارت  
اهتمامه ، فيقف موقف المتأمل المتسائل ، وربما يصل به الامر في  
نهايته الى اعتناق الدين الجديد . واذا علمنا ان سياسة قريش الإعلامية  
كانت تتمثل في التهوين من أمر الرسول ( ص ) ووصفه بالجنون ، افلا  
نرى انه بات من الضروري لقريش ان تهمل شأن الاسلام ولا تشير  
اليه في شعرها ؟

لكننا كنا نتوقع غزارة الشعر المؤلّف في الحض علي اتباع هذا  
الدين الجديد ، فقد كان ولا شك بحاجة الى القدر الاوفى من تعريف  
الناس به وايصال اخباره اليهم ، وفي هذا مدعاة للنظم الوافر ، لولا  
امور نعتقد انها حدّت من ذلك ، فكان ما وصل اليها منه نذراً ، اقرب  
الى الندرة منه الى الوفرة : اولها ان المسلمين كانوا قلّة ضعافاً ، وكان  
كثير منهم يحاول اخفاء اسلامه اتقاء اساءة قريش اليهم ، فهؤلاء لم  
يقولوا الشعر ، تقيّةً وابتعاداً منهم عن الاذى . وثانيها ان القرآن  
الكريم كان اداة الدعوة المثلى ، وكان اثره المعجز على الناس لا يدانيه

أثر لشعر أو نثر . وقد وقف العرب وقفة العاجز المنير أمام اعجازه ، فلم يعد هناك مبرر لاستخدام الشعر في الدعوة الى الاسلام ، فالقرآن اقدر على القيام بالمهمة ، وهيئات ان تصل بلاغة البشر الى بلاغة التنزيل او تؤثر تأثيره . وما سمعنا ان احداً هداه الى التوحيد شمسر امية بن ابي الصلت ، او زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، او ورقة بن نُوفل ، ولكن القرآن الكريم هدى الكثيرين الى الحق . لذلك لم يكن هنالك من داع لاستخدام الشعر في هذا المجال ...

وثالثها ان الدعوة في بدايتها كانت موجهة الى قريش « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » ( الشعراء ٢١٤ ) ، وهؤلاء كان من السهل الاتصال الشخصي بهم ، وقد اثبت انه اكثر فعالية واحداً اثرأ من السماع عن بُعد ، والاتصال المباشر لا يحتاج الى شمسر ، وعندما أُذِنَ للرسول ( ص ) ان يبدا بعرض الاسلام على وفود القبائل التي تأتي مكة ، كان الاتصال الشخصي اجدى واوفى بالفرض ..

ورابعها ان الاسلام شغل المسلمين عن نظم الشعر والاعتناء به أيام لم يكن هناك داع الى الاحتفاء به ، فكان لهم في الانكباب على القرآن وحفظه وتفهمه مندوحة عن الاهتمام باي اثر دنيوي ، ولعل القرآن اوقف هؤلاء الشعراء مبهورين مفحمين امام اعجازه ، اذ قدم لهم نموذجاً ناصحاً رائعاً ما اعتادوه ولا عرفوه . ويشير ابن خلدون الى هذا الامر بقوله : « ثم انصرف العرب عن ذلك ( اي الشعر ) اول الاسلام ، بما شغلهم من امور الدين والنبوة والوحي ، وما ادهشهم من اسلوب القرآن ونظمه ، فأخرسوا عن ذلك وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً ... » ( ١٢ ) .

( ١٢ ) تاريخ ابن خلدون - نسخة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ ، نشر مؤسسة

الاعلمي بيروت سنة ١٩٧١ م ، الجزء الاول ( المقدمة ) ص ٥٦ .

كَلَّ هذا أدَى بالمسلمين الأوائل الى العزوف عن نظم الشعر  
 في نصره الاسلام والحض على اتباعه ، وكان كل ما وصل الينا من هذا  
 الشعر مقتصرًا على إعلان بعض أمزة قريش دخولهم في الاسلام ، إيفانًا  
 للمشركين بأنهم أصبحوا يناصرون الاسلام ويدافعون عنه ، وارهلبًا  
 لهم وردمًا من التعرض بالاذى للمسلمين ، كالأبيات التي تُروى عن  
 حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما عند اسلامهما (١٢) ،  
 او كان تحريضًا لبعض قريش على الخفض من غلواتهم ، وتذكيرهم  
 بالرحم والقربى بهدف كفتهم عن ايذاء المسلمين او حضمهم على السعي  
 لايقاف الاذى . . . وخليق بنا ان نذكر هنا ان جزءًا صالحًا من ذلك  
 الشعر قاله اشخاص لم يكونوا اسلموا بعد او عرف اسلامهم ، وهذا  
 امر جدير بالملاحظة والتأمل ، يستوقف الباحث ويثير تساؤله ويشدّد  
 انتباهه . ولعل خير مثال لذلك الشعر قصيدة ابي قيس بن الأسلت  
 التي يقول فيها :

أيا راجبًا إمّا مرضت فبلفن  
 مفلطنةً عني لؤي بن غالب  
 رسول امرى وقد راعه ذات بينكم  
 على النأي محزونٍ بذلك ناصب  
 وقُلْ لَهُمْ وَاللَّهِ يَحْكُمُ حُكْمَهُ  
 ذرّوا الحربَ تذهبْ عنكم في اتراحب  
 فبيهاوا الحرابَ ولمحاربٍ وأنكروا  
 حسابكم واللّهُ خيرٌ محاسب

( ١٢ ) الروض الاتف ج٢ ص ٤٩ ، ١٠٠ ، والسيرة النبوية ج١ ص ٢١٢ ( الهامش ) و ٢٧٢

( الهامش أيضا ) ولعل المحققين نقلوا الهامشين عن الروض الاتف .

ولسّ أمرى وناختار ديناً ملاً بكُنْ  
عليكم رقيباً غير ربِّ الفواقِسِبِ  
أقيموا لنا ديناً حَنِيفاً فانتُمْ  
لنا غايةٌ قد يُهْتَدَى بِالدَّوَالِسِبِ (١٤)

وكان أبو قيس يحب قريشاً ، وكان لهم مهراً ، فقال هذه القصيدة ينهى قريشاً فيها عن الحرب ، ويأمرهم بالكفِّ بعضهم عن بعض وعن الرسول ( ص ) ( ١٥ ) .

كما يمكننا ان نعتبر الكثير من شعر ابي طالب بن عبد المطلب من ضمن هذا الشعر .

هكذا كان امر الشعر أيام الدعوة في مكة ، غير اننا نجد الصورة اختلفت بعد الهجرة وقيام الدولة الاسلامية ، ذلك ان امر الاسلام لم يمد خافياً ، ولم يمد التفاضي وإظهار الاستهانة فانمناً لقريش ولا محققاً لما توخّوه من « التعظيم الإعلامي » ، فأذنوا الدولة الفتية بحرب إعلامية شارك فيها مناوئو هذه الدولة ، كشمراء ثقيف ويهود ، فكان لزاماً على الدولة الاسلامية ان تدافع عن سمعتها وتهاجم اعداءها بالسلاح الذي أنتقوه وفي الميدان الذي اختاروه ، فلجأت الى الشعر .

### اهتمام الدولة الاسلامية بالشعر :

بدأت قريش حملتها الشعرية على الرسول ( ص ) وعلسى الاسلام والمسلمين منذ الايام الاولى لقيام الدولة

( ١٤ ) ديوان ابي قيس صليبي بن الاسلت - جمع وتحقيق د. حسين سعيد بابرودة . نشر

دار التراث - القاهرة سنة ١٩٧٢ ، ص: ٦٤-٦٨

( ١٥ ) السيرة النبوية ج ١ ص : ٢٠٢

الإسلامية . وكانت حملة مسعورة آفت الرسول (ص) والمسلمين  
 لتبيري شعراؤهم يرتون عليها . وقد روت الاخبار ان الرسول (ص)  
 انتخب عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت للسرّد على  
 شعراء الشرك ، مما يسدّل على مدى تقدير الدولة لاهمية الشعر وشدة  
 تأثيره على الراي العام (١٦) . وقد آتسع نطاق المعركة فشارك فيها  
 شعراء ثقيف كامية بن ابي الصلت واهي محجن ، وشعراء يهود ككعب بن  
 الاشرف وسماك اليهودي وغيرهم من شعراء القبائل التي لم تنضو تحست  
 لسواء الاسلام . كما اكتسب المسلمون شعراء مؤيدين ككثرا من الذين  
 هدهم الله الى الاسلام ، كالعباس بن مرداس والنايفة الجعدي  
 وبجير بن زهير بن ابي سلمى ، وغيرهم كثير .

ولعلّ أول ما قيل في هذه المعركة الشعرية كانت قصيدة ضرار بن  
 الخطاب بن برداس الشاعر الفارس القرشي ، والتي يقول فيها (١٧) :

تَدَارَكْتَ سَمَدًا عَنوَةً فَأَخَذْتَهُ      وَكَانَ شَفَاءً لَو تَدَارَكَتْ مُنْذِرَا  
 وَلَو بِلْتُهُ مَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ      وَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يَهَانَ وَيَهْدِرَا

ونقيضتها التي اجابه بها حسان بن ثابت والتي جاء فيها (١٨) :

لَسْتَ إِلَى سَعْدٍ وَلَا الْمُرُو مُنْذِرٍ      إِذَا مَا مَطَايَا الْقَوْمِ اصْبَحْنَ ضَمْرَا  
 فَلَاتِكَ كَالْوَشْنَانِ يَحْلِسُ أَنَّهُ      بِقَرِيَّةِ كِسْرَى أَوْ بِقَرِيَّةِ قَيْصَرَا  
 وَلَانَكَ كَالْكَكْلَى وَكَانَتْ بِمَعْزَلٍ      عَنِ الثُّكُلِ لَو كَانَ الْفَوَادُ تَفَكَّرَا

( ١٦ ) « زهر الاداب » المحمري تحقيق علي محمد البجاوي - نشر دار احياء الكتب

العربية - عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٥٣ ، ج١ ص: ٢٥-٢٦ ، « والمقد الفريد »

لابن عبد ربه تحقيق احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الابياري - نشر لجنة

الذاليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٥ ، ج٥ ص: ٢٧٧-٢٧٨

( ١٧ ) « السيرة النبوية » ج ٢ ص ٩٢

( ١٨ ) نفس المصدر ج ٢ ص : ٩٤

وَلَاتُكَ كَالشَّافِ الَّتِي كَانَ حَتْنَهَا      بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا فَلَسِمَ تَرَضٌ مَحْفَرًا  
فَاتًا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَائِدَ نَحُونَا      كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إِلَى أَرْضِ خَيْرَا

وقد ذكر ابن هشام (١٩) سراحة ان هاتين القصيدتين كانتسا أول ما قبل في الهجرة . على ان ما جاء في القصيدتين من ذكر سعد بن عبادة واسره ، والمذر بن عمرو وفوته للمشركين ، وهي حادثة وقعت قبل الهجرة إثر بيعة العقبة الثانية قد يوحي الينا بان القصيدتين قيلتا قبيل الهجرة ، لكن ذكر حادثة ما في قصيدة لا يمنع ان تكون قيلت بعد حين من وقوع تلك الحادثة ، وهذا كثير في شعر النقائض فلعل المسألة من هذا القبيل .

ومهما يكن من امر فاننا نستطيع اعتبار القصيدتين المذكورتين مفتاح هذه المعركة التي استمرت الى ما بعيد غزوة الطائف وعدات ثبم عادت فاشتعلت شيناً ايّام الردّة وانتهت بنهايتها .

وربما امكنا اعتبار قصيدتي الزبرقان بن بدر اللتين يقول نسي

الاولى منهما (٢٠) :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَسِيٌّ يُعَادِلُنَا      بِنَا الْمَسُوكُ وَفِينَا تُقَسِّمُ الرَّبِيعُ  
وَكَمْ قَسَرْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ      عِنْدَ النَّهَابِ وَفَضَّلُ الْعِزِّ يُقَبِّسُ  
فَلَا تَرَانَا إِلَى حَسِيٍّ نَفَاخِرُهُمْ      إِلَّا آسْتَقَادُوا فَكَانُوا الرَّأْسُ يُقْتَلَعُ  
إِنَّا أَبِينَا وَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ      إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

ويقول في الثانية (٢١) :

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَضَلْنَا      إِذَا أَحْتَقَلُوا عِنْدَ أَحْتِسَارِ الْمَوَاسِمِ

(١٩) نفس المصدر ج ٢ من : ١٣

(٢٠) نفس المصدر ج ٤ من : ٢٠٨

(٢١) نفس المصدر ج ٤ ص ٢١١

بَلِّغْنَا فُرُوعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
وَأَنَا نَذُودُ الْمُعْلِمِينَ إِذَا اتَّخَذُوا  
وَأَنْ لَنَا الْمِرْبَاعَ فِي كُلِّ غَارَةٍ  
وَأَنْ لَبَسَ فِي أَرْضِ الْجِزَارِ كَدَارِمٍ  
وَنَضْرِبُ رَأْسَ الْأُصَيْدِ الْمُتَقَاتِمِ  
نُغَيْرُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ

ونقيضتيهما لحسان بن ثابت اللتين انشدتهما بطلب من الرسول (ص)

ويقول في اولهما (٢٢) :

إِنَّ الذَّوَابَّ مِنْ فِهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ  
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ  
لَا يَرْتَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَكْهَمُهُمْ  
أَكْرَمُ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ  
قَدْ بَيْنُوا سُنَّةً لِلنَّاسِ تَتَّبَعُ  
أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا  
عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوْهُونَ مَا رَقَعُوا  
إِذَا تَفَاوَتَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ

ويقول في الاخرى (٢٣) :

عَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُّدُ الْعَوْدُ وَالنَّدَى  
نَعَرْنَا وَأَوْيْنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا  
بَنِي دَارِمٍ لَا تُنْخَرُوا إِنْ فَخَرَكُمْ  
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدًّا وَأَسْلِمُوا  
وَجَاهُ الْمُلُوكِ وَأَحْتِمَالُ الْعِظَائِمِ  
عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ  
يَعُودُ وَبِالْأَعْيُنِ ذِكْرُ الْمَكَارِمِ  
وَلَا تَلْبَسُوا زِينًا كَرِيًّا الْأَعَاجِمِ

جزءاً من المعركة الاعلامية بين الاسلام والشرك . مع ان هذه القصائد إنما تناشدها فريق وفد على رسول الله (ص) راغباً في معرفة ما عنده تمهيداً للانضواء تحت لواء الاسلام . لكنه كان لا يزال يحمل رواسب الجاهلية وعنجهيتها وقيمها التي كانت في طريق الزوال . وفريق مسلم صلب الموقف لا يقبل المهادنة او المداينة في الحق ، ينتصر له وانما أدى ذلك الى غضب قوم ونفور آخرين . ولم يكن احد من الفريقين يكن العداء لصاحبه او يرغب في اذائه والاساءة اليه ، بل كان الامر في واقعهما اختلافاً في وجهات النظر والمفاهيم .

(٢٢) نفس المصدر ج ٤ ص : ٢١٠ - ٢١١

(٢٣) نفس المصدر ج ٤ ص ٢١١ - ٢١٢

ما تقدم برينا مدى اهتمام الدولة الإسلامية في السرد على القبلة  
الإعلامية الشعرية التي شنتها الشرك عليها ، والتسدي لتبيين الحقيقة  
وتوضيح المواقف ، فاهمية الإعلام بعبها كل صاحب دعوة ويمن  
تأثيره في الراي العام ، والعرب تعرف قوة الشعر ، فكم حسد من  
شان قبيلة ورفع اخرى ، فما كان حرباً بالدولة ان تولية من اعينها  
جانباً خاصاً ؟

ولعل من الجدير بنا ان نتوقف قليلاً امام امر نلاحظه في نقاؤر  
هذه الحملة الشعرية ، فقد بدأها المشركون مهاجمين ووقف المسلمون  
فيها موقف المدافع ، ثم استلم المسلمون زمام المبادرة بعد حين ،  
واتخذوا موقف المهاجم ، بعد ان شعروا باهمية الشعر في ايصال  
يريدون تبليغه المشركين والعرب عامة ، فسان من يريد ان يستميل قوما  
او يندرهم او يهددهم ، فعليه ان يتكلم لغتهم ويتحدث بلسانهم ، وكسان  
الشعر لسان العرب ولغتهم التي يفهمونها . ولعلنا لسو ذكرنا قصيدة  
كعب بن مالك التي يقول فيها (٢٤) :

قَصَيْنَا مِنْ نَهَامَةِ كُلِّ رَيْبِرٍ      وَخَيْبِرَ ثَمَّ اَيَّهْمَنَا الشُّيُوفَا  
نُخِرَّهَا ، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ      قَوَاطِمُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفَا

لراينا مدى الأثر الذي أحدثته هذه القصيدة ، فلقد كانت الإعلان  
الرسمي عن نتيجة معركة حنين وعن نيئة المسلمين مهاجمة دؤس او  
ثقيف ، مما حدا بدؤس على ان تسارع بالتوجه الى الرسول ( ص )  
معلنة اسلامها قرناً من أبيات كعب (٢٥) .

( ٢٤ ) المصدر السابق ج٤ ص : ١٢١

( ٢٥ ) راجع « زهر الاداب » ج ١ ص : ٢٨ ، و « العقد الفريد » ج ٥ ص : ٢٧٨

و « نهاية الارب في فنون الالب » للنويري طبعة دار الكتب ج ١٨ ص : ٢٧

وقد بلغ من اهتمام الرسول (ص) بأمر حملة المشركين الشعرية ان أنتدب شعراء المسلمين للردّ عليها ومهاجاة شعراء المشركين ولم يثنه ان منهم ابن عمه ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، بل اشرف بنفسه على انتقائهم واختبار شعرهم لاختيار الاصلح لهذه المهمة ، « فدعا عبد الله بن رواحة فاستنشد فأنشده فقال : انت شاعر كريم ، ثم دعا كعب بن مالك فاستنشد فأنشده فقال : انت تحسن صفة الحرب ، ثم دعا بحسان بن ثابت فقال : اجب عني » (٢٦) ، كما اهدر دماء الشعراء الذين آذوا الاسلام وآلبوا عليه المشركين ، غير مفرق بين ذكر وانثى ، فمنهم من قتل كعب بن الاشرف وابي عنك وعصماء بنت مروان ، ومنهم من نجى فاسلم وصفح عنه رسول الله (ص) ككعب بن زهير وابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن الزبيرى ، ومنهم من هرب الى نجران وغيرها كهجرة بن ابي وهب المخزومي ، فهذا ما كان من امسر اعلام الإعلام لدى المشركين ...

وهكذا نرى ان الدولة الاسلامية كانت شديدة الادراك لاهمية الإعلام وأداته الرئيسية : الشعر ، فشجعت الشعراء المؤيدين وحفنتهم على تنظيم القصائد دفاعاً عن الاسلام وحضاً على اعتناقه ، وهددت الشعراء المعارضين ودعت الى ذمهم والتعريض بهم وهجائهم ، بل اهدرت دماء اناس منهم . فلعلنا نستطيع ان نقول ان موقف الاسلام كان مؤيداً للشعر ودافعاً اليه ، لا كما تصوّرت — او أحببت ان تتصوّر — جماعة من المنتشرقين وأخرى من النقاد العرب تأثرت بهم واقتفت اثرهم ، من ان الاسلام اضعف الشعر بان حَضَّ على اجتنابه . وقادهم الى ذلك وقوفهم على قوله تعالى : « وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ » . ( الشعراء

( ٢٦ ) « زهر الادب » ج ١ ص : ٢٥ — ٢٦

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ) فاسأوا فهم الآيات هذه وتناسوا أنها نزلت  
في أبي عزة الجُمحي حيث قال :

أَلَا ابْلِغَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا      بِأَنَّكَ حَقٌّ وَالْمَلِكُ حَمِيدٌ  
وَلَكِنْ إِذَا ذُكِرْتَ بَدْرًا وَأَهْلَهُ      تَأَوَّهَ مِنِّي أَعْلَمُ وَبُلُودُ

كما تناسوا أن الله سبحانه استثنى شعراء المسلمين فقال : « إِيَّا  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا  
ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ » ( الشعراء ٢٢٧ ) ( ٢١٧ ) ،  
بل إن رسول الله ( ص ) أكد ذلك الاستثناء لشعراء المسلمين بعدما  
استفتوه في قول الشعر وبين لهم أنه شكل من أشكال الجهاد ( ٢٨ ) .

ولسنا هنا بصدد تنفيذ رأي وتأکید آخر ، فمثل هذا الأمر يحتاج  
بحثاً مفصلاً منفصلاً ، ولكننا نريد أن نثبت أن الإسلام في هذه  
الفترة حض على قول الشعر وندب إليه وشجعه ، مع أن ما وصل إلينا  
منه ، وإن كان يبلغ أضعاف ما وقع لنا من شعر الدعوة خلال مدة  
دواوين عبدة وقصائد كثيرة نقلتها كتب الأدب للشعراء المخضرمين  
تحتوي مقداراً كبيراً من الشعر ، لا يتناسب في كبر حجمه وما وصل إلينا  
من شعر الدعوة ، وهو أمر يدعو إلى الدهشة ، ولكن قد يمكننا  
تفسيره بما سمعناه من أن عمر بن الخطاب ( ر ) نهى الناس عن أن  
ينشدوا شيئاً من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، تحيياً لانتصار  
الحزبات ، ثم لما لم تنفقه قريش عن التعرض للأنصار ، سمع لهم  
بكتابة شعر حسان بن ثابت والاحتفاظ به وروايته ( ٢٩ ) . فلعله أو لعل

( ٢٧ ) تفسير القرطبي « الجامع لأحكام القرآن » مسورة عن طبعة دار الكتب نشر دار

الكتاب العربي القاهرة سنة ١٩٦٧ ج ١٢ ص : ١٥٢

( ٢٨ ) المصدر نفسه ج ١٣ ص : ١٥٢

( ٢٩ ) « الأغانى » لابي الفرج الأصبهاني نشر دار الثقافة بيروت سنة ١٩٥٥

ج ٤ ص : ١٤٤ - ١٤٥

غيره فعل ذلك مع باقي اشعار تلك الحقبة ، ثم لم يبرز ما يبرر الرجوع عن هذا النهى ، مضاع الكثير من هذه الاشعار اذ اهلوا تدوينها وروايتها . ولربما تحرّج المسلمون من رواية شعر يمسّ اناسا آمنوا بعدّ وصدقوا ، واصبحوا ضمن الصحابة الاجلاء . وقد يكون الناس امتنعوا عن رواية هذه الاشعار لان جُلّها كان في هجاء قريش ، وهجاؤها يمسّ الخلفاء لانها تبيّلتهم ، ولعل امتناعهم هذا كان ادباً او تديناً او خوفاً ، لكن كل ما ذكرنا لا يفسر بقاء القليل من هذه القصائد وضياع الكثير . على اناس قد نستطيع تعليل بقاء هذا القليل بكونه ارتبط بحوادث هامة واخبار متناقلة ، فساعد ذلك على حفظه مع تجنب الناس رواية هذا الشعر . ويؤيد ذلك ما رايناه من بقاء قصائد قيلت في هجاء الإسلام والمسلمين ، عند ارتباطها بحوادث تاريخية او ملابسات خامة تجعلها جديرة بان تروى ، كقصيدة عبد الله بن الزبير في معركة أُحُد (٢٠) :

يَا غُرَابَ الْبَيْتِ اسْمَعْتِ فَعَلِّئِي      إِنَّمَا تَنْطِقُ شَيْئًا قَدْ فَعِلِي

فإنّها ، على امتناع المسلمين عن تناشدها وتناقُلها ، بقيت لعلاقتها الوطيدة بوقعة أُحُد وذكر أحداثها ومقارنتها بوقعة بدر ، ولحادثتها تاريخية اخرى ارتبطت بها هذه القصيدة هي وقعة الحرّة ، اذ ذكر ان يزيد بن معاوية تمثّل بهذه القصيدة عند سماعه خبر المعركة وما جرى على اهل المدينة من مسلم بن عقبة وجيشه (٢١) . فمثل هذه الامور حافظت على ناسك القصيدة ومثيلاتها وحمتها من الضياع .

(٢٠) \* السيرة النبوية ٢ ج ٢ ص : ١٤٢

(٢١) \* البداية والنهاية ٢ ج ٨ ص : ٢٢٤

## الخصائص الفنية لشعر الدعوة :

بلغ الشعر الجاهلي أقصى درجات الاتقان حسب معايير النقد العرب القدماء الذين اهتموا برواية الشعر وجمعه ، أمثال أبي عمرو بن الملاء والمفضل الضبيّ والأصمعيّ ، ولم يتم ذلك صدفة بل نتيجة سنوات طويلة من الصقل والتجربة والتطوير ، الى ان أصبح للقصيدة هيكلها وشكلها العامّ واسلوبها وموسيقاها وتقاليدها الشائسة ، وغير ذلك من الخصائص الفنيّة المختلفة التي طبعت الشعر الجاهلي بطابعه الخاص ، واكسبته ميّزاته وصفاته الخاصة التي اعتبرها النقاد القداسى مقاييس عليا لجودة الشعر ورفعة مستواه .

ولعلنا في ضوء معايير النقدية الحديثة لا نرى رأي قدماء النقاد ، الا اننا لا شك نؤكد ان القصيدة الجاهليّة كانت ملائمة تماما في تركيبها وموسيقاها ومعانيها للغرض الذي وضعت له اساسا : الإعلام (٢٢) . فكان المتوقع ان نرى في شعر الدعوة امتدادا للقصيدة الجاهليّة ، اذ ان الشعراء بما تغيروا ، وما اتاحت لهم المدة الثقافية لاعادة صياغة تركيب القصيدة ، فكان غريبا ان نجد الجزء الاوفر من شعر الدعوة تجاوز هيكل القصيدة الجاهليّة الى صور اقل تعقيدا واقرب الى المعالجة المباشرة للموضوع . ولعلنا نستطيع ان نمرؤ ذلك الى ثلاثة اسباب : الأوّل ان كثيرا من شعراء الصحابة الذين شاركوا في إغناء شعر الدعوة ، أمثال أبي بكر وعمر وعلي والزيبر والعبّاس بن عبد المطلب ، رضي الله عنهم ، لم يكونوا من مخترعي الشعر ، بل كانوا يقولونه بين الحين والحين معبرين عن آرائهم وانكارهم ومواقفهم ، ولم يكونوا ينظمون القصائد في الغالب بل

( ٢٢ ) لنا بحث في تركيب القصيدة الجاهلية نأمل ان يتم نشره قريبا .

المقطعات التي تتناول الغرض باختصار ، فمثل هؤلاء لم يكونوا يهتمون كثيرا بمقدمات قصائدهم بل يطرقون الموضوع مباشرة . لذلك جاءت قصائدهم غير ملتزمة التركيب التقليدي للقصيدة الجاهلية . والسبب الثاني هو ان ما حفظ من الشعر ودون ربما كان يقتصر على الابيات التي تناولت موضوع الدعوة ، أما سوى تلك الابيات فقد أهمل ، اكتفاء بالجزء ذي الاهمية من القصيدة ، فضاعت مطالع كثير من القصائد ومقدماتها . والسبب الثالث يتمثل في ان الاسلام بما أوجده من خشية الله في قلوب المسلمين جعلهم يتجنبون ذكر المرأة والخمر في شعرهم ، رغم ان كثيرا من شعر حسان (٢٢) والعباس بن مرداس (٢٤) وغيرهما التزم هيكل القصيدة الجاهلية ، وما علمنا ان الرسول نهى عن ذلك .  
وقصيدة كعب بن زهير (٢٥) .

( ٢٢ ) راجع قصيدتي حسان ( الديوان من ٥٧ - ٦٦ و من ٤١٨ - ٤٢١ )

منبت ذات الامايح فالجواء السبي مسخواء منزلها خلاء  
و : تباست لؤاذك لي المنام خريضة .

نفس الضجيج ببسائر بسام

وغيرها من قصائد « شرح ديوان حسان بن ثابت الاتصاري » تحقيق عبد الرحمن البرقوقي - نشر دار الانتدلس - بيروت سنة ١٩٦٦ .

( ٢٤ ) راجع « ديوان العباس بن مرداس السلمي » جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري - منشورات وزارة الثقافة والاعلام - بغداد سنة ١٩٦٨ ، وعلى سبيل المثال قصيدته ( الديوان من ٥٢ ، ٥٣ من ٨٨ )

ما يسال عفتك فيها مانع سهم

مثل العماطة أغشى فوقها الشعر

و : تطيح بالنسي وصل أم مؤسس

لعاقبة واستبدلت نية خلتا

وغيرهما من القصائد .

( ٢٥ ) راجع « شرح ديوان كعب بن زهير » نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٥٠ .  
نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٦٥ - من : ٦

بَانَسَتْ سَعَادًا فَنَقَلَنِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ مَتَيْسَمَ إِتْرَهَا لَمْ يَمُدَّ مَتَبُولُ

التي اجازه الرسول ( ص ) عليها ، بدأت بالفزل كما نرى . لكن هذا لا يمنعنا من ملاحظة أن بعضاً من شعراء المسلمين كانوا ينحرجون من ذكر المرأة في شعرهم فخلا من الامتتاحيات الغزلية . ولا ندري اذا كنا اصبنا في تقديرنا ام ان الشعر الذي وصل الينا كان بجزراً لم يندفط منه سوى الابيات المتعلقة بأمر الدعوة ، الا اننا لا نميل كثيراً الى الاخذ بهذا الرأي لان الحديد من القصائد المعاصرة لشعر الدعوة وصل الينا كاملاً ، فما نظن ان الانتقاء والاختيار والاختصار اقتصر على نمط من الشعر دون غيره . ومهما يكن الامر فقد خسلا معظم شعر الدعوة من ذكر المرأة كما خلا من التفتي بشرب الخمر واللهمو ، وهي اغراض كثر ذكرها في شعر الجاهلية ، لكن الاغراض الجديدة التي ظهرت في شعر الدعوة في عصر الرسول ( ص ) اسهمت في اغناء هذا الشعر خاصة والشعر العربي عامة بمواضيع منا طرقت الا نادراً ، كالتوحيد وتسفيه الاعتقاد بالاصنام وعبادتها ، فلا نرى ، فيها مسبق ، من قال في هذه المواضيع سوى قلة ، امثال زيد بن عمرو بن مُتَيْمِل واميّة بن ابي الصلت وورقة بن نوفل ( ٢٦ ) ، مع ظهور فاروق واضح بين معالجة المسلمين لهذه المواضيع ومن سبقهم من الشعراء ، يكن فيسي روح المجابهة التي تتبين فيه ، ومهاجمة المشركين في ادراكهم ومههم والهزء والسخرية بهم وبما عبدوا من دون الله :

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ ( ٢٧ )

( ٢٦ ) اشعار هؤلاء الثلاثة في الجزء الاول من « السيرة النبوية » والجزء الثاني والثالث من « البداية والنهاية » وتفرّد امية بن ابي الصلت بينهم بوفرة الاعناب بقسمه . وقد طبع ديوانه عدة مرات كان آخرها بامضاء بهجة عبد الظهور المدني . مطبعة الماني - بغداد سنة ١٩٧٥ .

( ٢٧ ) لراشد بن عبد ربه . « البداية والنهاية » ج ٢ ص ٢٥١ ، ج ٣ ص ٩٢ ، « وناج العروس » للزبيدي مادة ( ثعلب )

كما ان ذكر المواعظ ومكارم الاخلاق ، وان كانت من الامور التي  
 سار ذكرها في الشعر الجاهلي ، الا ان الاسلوب في قصائد المسلمين  
 ابان عهد النبوة تغير ، والحض اختلف ، فظهر ذكر الحث على طاعة  
 الله ، والثواب والعقاب ، والاعتراف بضلالات السيرة في الجاهلية  
 وبتغيير نمط الحياة بعد الهداية ، وكلها مواضع اسلامية ما عرفت  
 في السابق . قال مازن بن الغضوية (٢٨) :

وَكُنْتُ آمِرًا بِاللَّهِوِّ وَالْخَمْرِ مُوَلِعًا      شَبَابِي إِلَى أَنْ آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْجِ  
 مَبْدَلَنِي بِالْخَمْرِ حَوْمًا وَخِشْيَةً      وَبِالْفَهْرِ إِحْصَانًا، فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي  
 مَا صَبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ ، وَنَيْتِي      فَلِلَّهِ مَا صَوَّمِي ، وَلِلَّهِ مَا حَجَّي

وقال راشد بن عبد ربه (٢٩) :

قَالَتْ هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا      يَا بَنِي عَلِيٍّ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ

اما شعر المدح فقد ظهر فيه ذكر ايثار الله تعالى للنبي ( ص )  
 بالرسالة ، والمدح بالهداية والايان والعبادة ، وبصلابة العقيدة  
 والتضحية في سبيل الاسلام . قال حسان (٤٠) :

إِذَا تَذَكَّرْتَ سَجْوًا مِنْ أَخِي نِقَةَ      فَأَذْكُرُ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا  
 التَّالِي النَّائِي الْمَحْمُودَ سِيمَتَهُ      وَأَوَّلَ النَّاسِ طُرًّا صَدَقَ الرُّسُلَا

وظهر في الرثاء ذكر الشهادة والجنة التي وعدها الله بها الشهداء  
 والمتقين . قال حسان ايضا (٤١) :

( ٢٨ ) راجع « الاستيعاب » ج ٢ ص : ٤٤٧ ، و « البداية والنهاية » ج ٢ ص : ٢٢٨

( ٢٩ ) راجع « الامنيام » ص : ٢١ ، وفي « البداية والنهاية » ج ٤ ص : ٢٠٨ ينسب

البيت لفضالة بن عبيد اللبني .

( ٤٠ ) شرح ديوان حسان بن ثابت « ص : ٢٥٥ - ٢٥٦

( ٤١ ) المصدر نفسه ص : ٢٤٢ ، وتروى لصفية بنت عبد المطلب في « البداية والنهاية »

ج ٤ ص : ٥٩

فَرِحَ أَبَاكَ الْخَيْرَ حَمِزَةً فَأَعْلَمِي      وَزِيرَ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ وَزِيرِ  
دَعَاهُ إِلَهُ الْحَقِّ نُو الْعَرْشِ دَعْوَةً      إِلَى جَنَّةٍ يَرْضَى بِهَا وَسُرُورِ  
فَذَلِكَ مَا كُنَّا نُرْجِي وَنَرْتَجِي      لِحَمِزَةِ يَوْمِ الْحَمْرِ خَيْرَ مَسِيرِ

أما شعر الفخر فظهر فيه الاعتزاز بنصرة الرسول (س) والدين الجديد . قال أبو سفيان بن الحارث (٤٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ كَعْبٍ وَعَامِرٍ      غَدَاةَ حَنِينِ حِينَ عَمَّ التَّفَضُّعُ  
بِأَنِّي أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا      أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَّعِجُ  
رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ      إِلَيْهِ تَعَالَى كُلُّ أَمْرٍ سَمَّجِعُ

وظهر في شعر الهجاء تعبير المشركين بالكفر وبالفسران غسي الدنيا والآخرة . قال حسان (٤٣) :

فَهَلَّا خَشِيتَ اللَّهَ وَالْمَنْزِلَ الَّذِي      تَسِرُّ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى السَّفَائِقِ  
لَقَدْ كَانَ خِزْيًا فِي الْحَيَاةِ لِتَوَمِّهِ      وَفِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى الْعَوَالِقِ

كل هذه أمور جديدة على الشعر جديدة على الفكر العربي ، دخلت على أنماط شعرية تقليدية استعملت سابقا ، فكان إن اشاعت مواضع لم تكن معروفة في الشعر العربي ولا مطروقة ، مما زاد مذاق الشعر ثروة في المعاني والابواب ، وربما ساعدت على تخلصه من قيود القصيدة الجاهلية ونظمتها ، إذ أنها كانت التجارب الأولى التي تبرزت على هذه القيود .

( ٤٢ ) « الطبقات الكبرى » ج٤ ص: ٥٢

( ٤٣ ) « شرح ديوان حسان » ص: ٢٤٨

ولعلنا الى ذلك يمكننا حصر الأغراض التي تناولها شعر الدعوة  
بما يلي :

- ١ - نكر اعتناق الاسلام والفخر بالايمن والهداية .
- ٢ - التوحيد وتسفيه الاعتقاد بالاصنام وعبادتها .
- ٣ - حمد الله وشكره والابتهاج اليه .
- ٤ - ثمر المواعظ والحض على الخلق الإسلامي .
- ٥ - حض المشيرة على الدخول في الاسلام .
- ٦ - مدح الرسول ( ص ) ومدح الصحابة .
- ٧ - السرد على شعراء المشركين واليهود وهجاؤهم .
- ٨ - شعر الجهاد ووصف المارك الحربية والفخر بالبلاء فيها .
- ٩ - رثاء شهداء المسلمين .
- ١٠ - حض المشيرة على التمسك بالاسلام ( ايّام الردة ) .

والمتبّع لهذه الاغراض يرى انها في غالبيتها لم تكن جديدة على  
الشعر العربي ، ولكن التغيير كان ، كما اسلفنا ، في ادخال معانسي  
لم تكن قبل عرفت او استعملت او ظهرت في الشعر على صورة من  
الصور ، هذا بالاضافة الى الابتعاد عن الشكل التقليديّ للقصيدة  
العربية في الكثير من شعر الدعوة ، والالتزام به في القليل .

لكن الامر الذي يجدر بنا ان نلاحظه ، هو ان قصائد الدعوة اقتصر  
في غالبيتها على امر الدعوة ، ولم تنطرق الى امور اخرى سوى ما جاء  
مكلاً القصيدة او مهتماً للغرض الذي ترمي اليه ، فاذا افتخر الشاعر  
مثلاً ، كان فخاره بالايمن او بنصرة الدين ، واذا وصف شجاعة قوميه

فكسر بلائهم في الدفاع عن الاسلام وفي هزيمة المشركين . وعلما بعد الشاعر يدح نفسه او قوميه بالكرم مثلا ، إلا اذا كان ذلك في مرض الحفص على الاخلاق الاسلاميّة او في موضع ذكر التضحية بالمال في نصرة الاسلام . كل هذا جعل من شعر الدعوة شيئا بديداً ، مميّزا ، مستقلاً عن باقي شعر تلك الحقبة من الزمان ، خليقاً بالدراسة والتقصّي والتتبّع ، فهو شعر قائم بذاته ، مختلف عن غيره ، بديع في معانيه . ونحن لا ندعي أنّه يفوق شعر تلك الفترة جودة واسالة ، ولكننا نرى انه لم يلاق من الأهتمام ما هو أهله ، اذا قارناه بخيره من شعر المخضرمين .

#### تذييل :

بمعد ان أنهيت كتابة مقالي هذا وقعت على كتاب « شعر المخضرمين واثار الاسلام فيه » (٤٤) للاستاذ يحيى الجبوري ، وهو دراسة جامعيّة نال بها صاحبها درجة الماجستير عام ١٩٦٣ . والكتاب ذو قيمة كبيرة اذ لعله اول بحث متعمّق شامل في العصر الحديث تناول شعر الدعوة وتأثره بالإسلام ، الآ ما كان من محاضرات المستشرق كارلو نلليو ، على ما جاء فيها من خلط وتقصير يقلّل من أهميتها . وقد جمع الاستاذ الجبوري ما وقف عليه من الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع ، وذكر شيئا عن مضمونها (٤٥) ، وهي تلياسة جاء معظمها بحثا هامشيا لمواضيع مختلفة ، كالهجاء ، والنقائس ، والشعر السياسي النخ . . وما كانت تفي ببعض ما يستحقّه شعر الدعوة من دراسة وبحث .

( ٤٤ ) الطبعة الاولى سنة ١٩٦٤ منشورات مكتبة النهضة — بغداد ، وساعدت جامعة بغداد على نشره .

( ٤٥ ) انظر المرجع السابق ص ٤ — ٨

وقد تطرق الاستاذ الجبوري الى كثير من الآراء والنظريات التي  
 اواجهه في اكثرها واخالفه في القليل منها . ولكن ما يعنيني ذكره هنا ،  
 اضافة الى التنويه بهذا الكتاب والحث على الرجوع اليه عند الرغبة في  
 دراسة شعر الدعوة ، هو ما جاء في التقديم الذي وضعه للكتاب  
 الدكتور محمد طه الحاجري ، وفي مقدمة المؤلف ايضا ، من ذكر  
 لاسباب اهمال دراسة ادب هذه الفترة ، فقد ذكر الاستاذان اثني عشر  
 كنت ذكرتها ضمن بحثي هذا ، وتفردا بذكر سبب هام في اهمال  
 دراسة هذه الفترة ، هو الشك في الشعر المنقول اليها ، وكثرة  
 الزيف والاختلاق فيه . وقد تنبه لهذه الحقيقة ونبه لها نقاد العرب  
 القدامى منذ نهاية القرن الثاني للهجرة (٤٦) . فلعل ذلك كان من  
 دواعي اهمال دراسة هذا الشعر لما يتطلبه ذلك من جهد مضاعف  
 التمييز بين غثه وسمينه . ومما يؤيد هذا الظن ما نلاحظه من عدم  
 اهتمام بدراسة شعر الفتوحات الاسلامية ، مع ما لهذا الشعر من  
 اهمية تاريخية ، وذلك لما حفل به شعر الفتوحات الذي وصل اليها  
 من الانتحل والوضوع ، مما تسبب في عزوف الباحثين عن جمعه  
 ودراسته .

هذا ما اردت ان اذكر في هذه العجالة ، وارجو الله ان يقبض  
 شعر الدعوة بجانين جادين ، كالدكتور الجبوري ، يقومون بالتوسع في  
 دراسة جوانب هذا الشعر الذي لم يلاق ما هو جدير به من العناية  
 والاهتمام .

(٤٦) مثال ذلك ما تردد في « السيرة النبوية » من اقوال لابن هشام مثل « واكثر اهل العلم

بالشعر ينكر هذا الشعر له »

## قائمة شعراء الدعوة الى الاسلام في عهد النبوة

### مراجع شعر الدعوة

### مراجع تراجم الشعراء

- ( ١ ) الإبياء بن قيس الاسدي : ( له شعر في الردة )  
 ٦٦/١ الاصابة
- ( ٢ ) ابو احمد عبد بن جحش الاسدي :  
 ١٠٢/٤ الطبقات  
 ٤٤٢/٢ الاستيعاب  
 ١٢/٤  
 ٣/٤ الاصابة
- ( ٣ ) ابرو بنت عبد المطب : ( رثاء الرسول )  
 ٢٢٥/٢ الطبقات  
 ١١٧/٤ الاصابة
- ( ٤ ) اسماء بن ريف بن معاوية الجرمي :  
 ٤٥١ جهرة الانساب  
 ٦٨/١ الاستيعاب  
 ١٠/١ الاصابة
- ( ٥ ) ابو الاسود بن عنزة الهزاني :  
 ١٢/٤ الاصابة
- ( ٦ ) الاسود بن مسعود الثقفي :  
 ٤٦/١ الاصابة
- ( ٧ ) اسيد بن سلبة السلمي :  
 ٥٢/١ الاصابة
- ( ٨ ) الاغلب بن جشم بن عمرو المعجلي :  
 الشعر والشعراء ٥٦٥  
 ٣٥ - ٣١/١ الاغانى  
 ٢٢ المؤلف والمختلف  
 ٣١٢ جهرة الانساب  
 ٨٠١ سبط اللؤلؤ  
 ٥٦/١ الاصابة
- ( ٩ ) املسة الرطبية :  
 ٢٢٨/٤ الاصابة
- ( ١٠ ) امرؤ القيس بن عباس الكندي :  
 المؤلف والمختلف ٥  
 ٤٢٨ - ٤٢٦ جهرة الانساب  
 ١٠٥/١ الاستيعاب  
 ٦٤/١ الاصابة

مراجع شعر الدعوة

ديوان امرىء القيس ٣٤٠ ، ٣٤١

مراجع تراجم الشعراء

الاصابة ٦٢/١

ديوان امرىء القيس ٣٣٩

( ١١ ) ابو اناس الديلمي او القيني :

جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥

الاستيعاب ٧/٤

الاصابة ١١/٤

السيرة النبوية ٦٦/٤

جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥

( ١٢ ) اناس بن زعيم الكلابي :

الاصابة ٦٩/١

الاصابة ٦٩/١

( ١٣ ) اويس بن يحيى الطائي :

الاصابة ١١٤/١

الاصابة ١١٤/١

( ١٤ ) لؤيس بن مغراء القريني :

سبط اللائء ٧٩٥

الاصابة ١١٥/١

الاصابة ١١٥/١

( ١٥ ) اياس بن الحكيك او ابن ابي الحكيك الليثي :

الطبقات ٢٨٩/٢

الاستيعاب ١٠٢/١

الاستيعاب ١٠٢/١

( ١٦ ) ام ايمن بركة بنت ثعلبة : ( رثاء الرسول ص )

الطبقات ٤٩٧/١

٢٢٣/٨

الاستيعاب ٢٥٠/٤ ، ٤٣١

الاصابة ٤٣٢/٤

الطبقات ٢٢٢/٢

( ١٧ ) يحيى بن بكرة الطائي :

الاستيعاب ١٦٨/١

الاصابة ١٣٧/١

نهاية الارب ٢٥٧/١٧

البداية والنهاية ١٧/٥

الاصابة ١٣٧/١

( ١٨ ) يحيى بن زهير المزني :

المؤلف والمختلف ٧٤

الاستيعاب ١٦٨/١

الاصابة ١٣٨/١

السيرة النبوية ٦٨/٤ ، ١٠٢ ، ١٢٩

ديوان كعب بن زهير ٤ ، ٢٤٥

الاغاني ٤٣/١٧

المؤلف والمختلف ٧٥

الاستيعاب ١٧٠/١

نهاية الارب ٤٣٠/١٦

البداية والنهاية ٢٤٠ ، ٢١٢/٤ ، ٣٦٨

الاصابة ١٣٨/١

مراجع تسمير الدعوة

مراجع تسمير الدعوة

( ١٩ ) ( بنيل بن أم أصرم ( بن سلمة بن خلف السلولي ) :

الاصابة ١١٠/١

الاستيعاب ١٦٧/١

الاصابة ١١٠/١

( ٢٠ ) ( بردع بن زيد بن القيمان الانصاري الظفري : ( في جمهرة الانساب بردع بن النيمان بن زيد )

الاصابة ١١٥/١

جمهرة الانساب ٣٤٢

الاصابة ١٤٥/١

( ٢١ ) ( بشير بن عدي الطائي :

الاصابة ١٧١/١

الاصابة ١٧١/١

( ٢٢ ) ( بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني :

الاصابة ١٥٢/١

الاصابة ١٥٢/١

( ٢٣ ) ( بشر بن قطبة الفقمسي : ( له تسمير في الردة )

الاصابة ١٧٢/١

الاصابة ١٧٢/١

( ٢٤ ) ( بقيلة الاكبر الاشجعي ابو المنهال :

الاصابة ١٦١/١

المؤلف والمختلف ٨١

الاصابة ١٦٢/١

سبط اللالي النبل ١٢

( ٢٥ ) ( بكر بن جبلة الكفي :

الاصابة ١٦٢/١

الاصابة ١٦٢/١

( ٢٦ ) ( ابيو بكر الصديق :

الترجمة متعددة

السيرة النبوية ٢٤٢/٢

الطبقات ٢١٩/٢

المسند ١٦/١

الروض الانساف ٢٣٤/٢

نهاية الارب ١٨/١٠٠

البداية والنهاية ١٨٢/٢

( ٢٧ ) ( بلع بن محشي :

الاصابة ١٦٦/١

الاصابة ١٦٦/١

( ٢٨ ) ( تميم بن اسيد ( او اسد ) الفزاعي :

الاصابة ١٨٢/١

الاصابة ١٨٢/١

( ٢٩ ) ( ثروان بن فزارة بن عبد يفرث العامري :

الاصابة ١٩٧/١

جمهرة الانساب ٢٨١

الاصابة ١٩٧/١

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

( ٢٠ ) ثعلبة بن ائال الحنفي : ( له شعر في الردة )

الطبقات ٥٥٠/٥  
جمهرة الانساب ٢١٢  
الاستيعاب ٢٠٣/١  
الاصابة ٢٠٢/١

الاستيعاب ٢٠٧/١  
الاصابة ٢٠٢/١

( ٢١ ) ثور بن مالك الكندي :

الاصابة ٢٠٧/١

الاصابة ٢٠٧/١

( ٢٢ ) الجارود بشر بن عمرو بن حنشل بن المعلى (الملاء) العبدي:

الطبقات ٥٦٠/٥  
الاستيعاب ٢٤٧/١  
شرح نهج البلاغة ٥٥/١٨  
الاصابة ٢١٦/١  
المعارف ٣٣٨

الطبقات ٥٦٠/٥  
الاستيعاب ٢٤٨/١  
شرح نهج البلاغة ٥٥/١٨  
الاصابة ٢٣٢/٢  
الاصابة ٢١٧/١

( ٢٣ ) جريبة بن الاشيم بن عمرو القميسي العبدي :

المؤلف والمختلف ١٠٣  
الاصابة ٢٦٠/١

المؤلف والمختلف ١٠٣  
الاصابة ٢٦٠/١

( ٢٤ ) جمونة بن مرشد الاسدي : ( له شعر في الردة )

الاصابة ٢٦٢/١

الاصابة ٢٦٢/١

( ٢٥ ) جنشيش بن التميمان الكندي : ( جنشيش لقبه واسمه معدان بن التميمان او ابن الاسود )

الاستيعاب ٢٦٤/١  
الاصابة ٢٤٠/١

الاستيعاب ٢٦٤/١  
الاصابة ٢٤٠/١

( ٢٦ ) الجعدي :

الاصابة ٢٦٢/١

الاصابة ٢٦٢/١

( ٢٧ ) الجموح الانصاري :

الاصابة ٢٤٢/١

الاصابة ٢٤٢/١

( ٢٨ ) جنديب بن سلمى الحلبي الشنوفي :

الاصابة ٢٦٣/١

تاريخ الطبري ٢١٩/٣  
الاصابة ٢٦٣/١

( ٢٩ ) ابو جندل عبد الله بن سهيل بن عمرو القرشي :

جمهرة الانساب ١٧١  
الاستيعاب ٣٣/٤  
الاصابة ٣٤/٤

الاستيعاب ٣٤/٤  
الروض الانب ٣٩/٤  
نهاية الارب ٢٤٧/١٧

مراجع تراجم الثمراء

مراجع شعر المدونة

- ( ٤٠ ) جهيش بن اويس النخعي المبحجي : ( اسبه الارقم كتابا في الطبقات ٢٢٦/١ )  
 الاصبابة ٢٥٥/١ الاصبابة ٢٥٥/١
- ( ٤١ ) الحارث بن الصمة :  
 الاصبابة ٢٨١/١ الاصبابة ٢٨١/١
- ( ٤٢ ) الحارث بن عبد كلال بن نصر الحميري :  
 الاصبابة ٢٨٢/١ الاصبابة ٢٨٢/١
- ( ٤٣ ) الحارث بن مالك الطائي :  
 الاصبابة ٢٧٠/١ الاصبابة ٢٧٠/١
- ( ٤٤ ) الحارث بن مرة الغنيلي :  
 الاصبابة ٢٧١/١ الاصبابة ٢٧١/١
- ( ٤٥ ) الحباب بن القطر السلمي الخزرجي :  
 الاصبابة ٢٥٤/١ الاصبابة ٢٥٤/١  
 الاصبابة ٢٠٢/١ الاصبابة ٢٠٢/١
- ( ٤٦ ) حبيش الاسدي :  
 الاصبابة ٢٧٢/١ الاصبابة ٢٧٢/١
- ( ٤٧ ) الحجاج بن علاط السلمي ثم الفهري :  
 جبهة الانساب ٢٦٢ الاصبابة ٢١٢/١  
 الاصبابة ٢١٢/١ الاصبابة ٢١٢/١  
 الاصبابة ٢١٢/١ الاصبابة ٢١٢/١
- ( ٤٨ ) حرام بن ملحان الانصاري :  
 الاصبابة ٢٥٢/١ الاصبابة ٢٥٢/١  
 الاصبابة ٢١٩/١ الاصبابة ٢١٩/١
- ( ٤٩ ) حرب بن ربيعة :  
 الاصبابة ٢١٩/١ الاصبابة ٢١٩/١
- ( ٥٠ ) هريث بن زيد الخيل : ( له شعر في الردة )  
 الاصبابة ٢٢٢/١ الاصبابة ٢٢٢/١
- ( ٥١ ) هسان بن ثابت :

نبواته

نبواته

طبقات الثمراء ٢١٥ - ٢٢٠

الفهر والشمراء ٢٢٣ - ٢٢٦

الافغانسي ١٣٧/٤ - ١٣٨

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

١٢٢ - ١٢٠/١٥  
 الاستيعاب ٣٣٥/١  
 سير اعلام النبلاء ٣٦٦/٢  
 نكت المهيان ١٣٤  
 الاصلية ٣٢٦/١  
 شرح شواهد المغني ٣٣٦ - ٣٣٣

( ٥٢ ) الحسين بن المعلم الرقي :

الشعر والشعراء ٥٤٢  
 الاغاني ١٧ - ٢/١٤  
 اللؤلؤ والمختل ١٢٦  
 جمهرة الانساب ٢٥٤  
 سبط اللاسي ٢٢٦ ، ١٧٧  
 الاصلية ٣٢٦/١  
 الاغاني ١٥/١٤ ، ١٦  
 الاصلية ٣٢٦/١

( ٥٣ ) هبة بن عبد المطلب :

الاستيعاب ٢٧١/١  
 الاصلية ٣٥٢//١  
 السيرة النبوية ٢٤٦/٢  
 ٨/٣ ،  
 الروض الانف ٤٩/٢  
 البداية والنهاية ٢٣٣/٢ ، ٢٤٥

( ٥٤ ) حميد بن ثور الهلالي :

الشعر والشعراء ٢٠٦ - ٢١٠  
 الاغاني ٢٥٨ - ٢٥٦/٤  
 الاستيعاب ٣٦٢/١  
 الاصلية ٣٥٦/١  
 شرح شواهد المغني ٢٠١  
 ديوانه

( ٥٥ ) حنيف بن عمير الشكري : ( له شعر في الردة )  
 الاصلية ٢٨٢/١  
 الاصلية ٢٨٢/١

( ٥٦ ) خارج بن شويهد الكعبي :

الاصليية ٣٩٩/١  
 الاصلية ٣٩٩/١

( ٥٧ ) خالد بن الوليد :

بمتعددة وانظر  
 الاستيعاب ٤٠٥/١  
 الاصلية ٤١٢/١  
 الامنم ٢٦  
 الاستيعاب ٤٠٧/١  
 الاصلية ٤١٢/١

( ٥٨ ) حبيب بن عدي :

جمهرة الانساب ٣٣٦  
 الاستيعاب ٤٢٩/١  
 السيرة النبوية ١٨٥/٢  
 تاريخ الطبري ٥٤١/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع تسم القديرة

الاصابة ٤١٨/١

الانسياب ٤٢٠/١

نهضة العرب ١٢٦/١٧

الاصابة ٤١٨/١

( ٥٩ ) خزاعي بن عبد نهم الزني :

الاصنام ٢٩

الاصنام ٢٩

الاصابة ٤٢٤/١

الاصابة ٤١١/١

( ٦٠ ) خلف بن نعبة النهدي :

ديوانسه

ديوانسه

الشعر والشعراء ٢٥٨

الافغاني ٢١/١٨

الانسياب ٤٢٤/١

الاصابة ٤٥٢/١

شرح شواهد الغني ٢٢٥

( ٦١ ) خلف بن نضلة بن عمرو بن بهلة التقي :

نهضة العرب ١٤٦/١٨

نهضة العرب ١٤٦/١٨

الاصابة ٤٥٢/١

الاصابة ٤٥٢/١

( ٦٢ ) خويلد بن ربيعة العقيلي :

الانسياب ٤٦٥/١

اناسي القلي ١٢٢/١

الاصابة ٤٦٤/١

الاصابة ٤٦٤/١

( ٦٣ ) خويلد بن ربيعة العقيلي :

الاصابة ٤٦٤/١

الاصابة ٤٦٤/١

( ٦٤ ) ابو خيثمة مالك بن قيس الانصاري :

الانسياب ٥١/٤

السيرة النبوية ٢١٠/٢

الاصابة ٣٥٢/٣

الاصابة ١٦٤/٤

الاصابة ٥٤/٤

الاصابة ٢٢١/٣

الاصابة ٨/٥

( ٦٥ ) ابو نجاة سمك بن خرشة :

الطبقات ٥٥٧ ، ٥٥٦/٣

السيرة النبوية ٧٣/٣

جمهرة الانساب ٣٦٦

الطبقات ٥٥٧/٣

الانسياب ٥٨/٤

تاريخ الطبري ٥٢٣/١

الاصابة ٥٨/٤

الاصابة ١٦/٤

( ٦٦ ) ابو الدرداء عويمر بن مالك الخزرجي : ( او عويمر بن يزيد بن قيس كما في جمهرة الانساب )

جمهرة الانساب ٣٦٢

الانسياب ٦٠/٤

الانسياب ٥٩/٤

حسن المضارة ٢٤٥/١

الاصابة ٥٩/٤

مراجع تراجم الشعراء

( ٦٧ ) أبو نؤب الملهجي : ( من سعد العشرة )

٦٢/٤ الاصابة

٦١/٤ الاصابة

( ٦٨ ) أبو ذؤيب الهذلي :

ديوان الهذليين

ديوان الهذليين

٢٥٠ - ٢٤٩/٦ الاغانى

٦٥/٤ الاستيعاب

٦٥/٤ الاصابة

( ٦٩ ) ذؤيب بن الحارث السعدي :

٣٤٢/١ الطبقات

٤٨١/١ الاصابة

٣٠١٨/١٨ نهاية الارب

٤٨١/١ الاصابة

( ٧٠ ) أم ذؤ ( أم ذؤ ابن ذؤ الفخاري ) :

٤٤٨/٤ الاصابة

٤٤٨/٤ الاصابة

( ٧١ ) راشد بن عبد ربه السلمي :

٣٠٨/١ الطبقات

٣٠٧/١ الطبقات

٤٩٥/١ الاصابة

٥٢٨/١ الاستيعاب

٣١٧ شرح شواهد المغنى

٤٩٥/١ الاصابة

٣١٧ شرح شواهد المغنى

( ٧٢ ) رافع بن عميرة ( أو عمرو ) الطائي :

٣١/١ المحاسن والمساوىء

٦٧/٦ الطبقات

٤٩٧/١ الاستيعاب

٤٠٢ جمهرة الانساب

٣٢٥/١٨ نهاية الارب

٤٩٧/١ الاستيعاب

٤٩٨/١ الاصابة

٤٩٧/١ الاصابة

( ٧٣ ) ربيعة بن ليث بن حجران - المبرق :

٥١١/١ الاصابة

٥١١/١ الاصابة

وانظر عبد الله بن الحارث - المبرق -

( ٧٤ ) ربيعة بن مقروم الضبي :

ديوانه

ديوانه

الشعر والشعراء ٢٢٦

٩٥ - ٨٦/٢٢ الاغانى

٥٢٧/١ الاصابة

( ٧٥ ) الزبير بن بدر التميمي السعدي : ( له شعر في الردة )

٥٤٤/١ الاصابة

المؤلف والمختلف ١٨٧

٥٨٦/١ الاستيعاب

٥٤٢/١ الاصابة

مراجع تراجم الشعراء

مراجع تسمير الدعوة

( ٧٦ ) أبو زعنة الخزرجي - الشاعر :

٢٦/١ الاصابة

٨١/٢ الاستيعاب

٧٦/٢ الاصابة

( ٧٧ ) زبل بن عمرو ( أو ربيعة ) العنزي :

٢٢٢/١ الطبقات

٤٤٩ جهرة الانساب

٦١/١٨ نهاية الارب

٥٨٨/١ الاستيعاب

٢١٧/٢ البداية والنهاية

٥٥١/١ الاصابة

٥٥١/١ الاصابة

( ٧٨ ) زهير بن سرد أبو سرد الجشمي السعدي :

٥٧٥/١ الاستيعاب

٥٧٥/١ الاستيعاب

٢٦٨/٢ الكامل

٢٦٨/٢ الكامل

٥٥٢/١ الاصابة

٥٥٢/١ الاصابة

( ٧٩ ) زياد بن عبد الله الفطفتي : ( له شعر في الردة )

٥٨١/١ الاصابة

٥٨١/١ الاصابة

( ٨٠ ) زيد بن الأزور الأزدي : ( أخو ضرار بن الأزور )

٥٦٠/١ الاصابة

٥٦٠/١ الاصابة

( ٨١ ) زيد الفيل بن مهلول الطائي :

ديوانه

ديوانه

١٧١/١٧ - ١٩٥ الاغاني

٥٦٣/١ الاستيعاب

٥٧٢/١ الاصابة

( ٨٢ ) سارية بن زعيم الدنلي : ( في الاغاني ٢٤٥/٢١ ابن أبي زعيم )

١/٢ الاصابة

٢/٢ الاصابة

( ٨٣ ) سرافة بن مالك الكفائي الحلبي :

١٢٠/٢ الاستيعاب

١١٩/٢ الاستيعاب

١٦/٢ الاصابة

١٩/٢ الاصابة

( ٨٤ ) سعد بن أبي وقاص :

٢٤٤/٢ - ٥ السيرة النبوية

متجددة ، وراجع :

١٤٢/٢ الطبقات

١٢٧/٢ - ١٤٩ الطبقات

٢٠/١ الاستيعاب

١٨/٢ الاستيعاب

٢٤٤/٢ البداية والنهاية

١٥٥ نكت الهيمان

٢٤/١ الاصابة

٢٢/٢ الاصابة

١٤٧/١ النجوم الزاهرة

مراجع تراجم الشعراء

( ٨٥ ) سمدي بنت كرز المشيخة : ( خالة عثمان )

الاصابة ٢٢٧/٤

( ٨٦ ) ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

الطبقات ٤٩/٤ - ٥٤

طبقات الشعراء ٢٤٧ - ٢٥٠

معجم الشعراء ٢٧١

الاستيعاب ٨٢/٤

الاصابة ٩٠/٤

( ٨٧ ) ساجدة بن عيسى الاسدي :

الاصابة ٦٧/٢

( ٨٨ ) سفيان المقيلي القطيع :

الاصابة ١١٤/٢

( ٨٩ ) سيم بن حنظلة الفزوي :

الاصابة ١١٦/٢

( ٩٠ ) سواد بن قارب الهمداني او الهمداني :

الاستيعاب ١٢٢/٢

الاصابة ٩٦/٢

( ٩١ ) سويد بن عدى الطائي ( الاعرج الطائي ) :

معجم الشعراء ٨٥

املئ القالي ٢٠٣/١

الاصابة ١١٨/٢

( ٩٢ ) شداد بن عارض الجهمي .

الاصابة ١٤١/٢

مراجع شعر الدعوة

البداية والنهاية ٢٠٠/٧

الاصابة ٢٢٨-٢٢٧/٤

السيرة النبوية ٤٣/٤

الطبقات ٥٢ ، ٥١/٤

طبقات الشعراء ٢٤٧

تاريخ الطبري ٥١/٣

معجم الشعراء ٢٧١

الاستيعاب ٨٥ ، ٨٤/٤

الكامل في التاريخ ٢٤٣/٢

نهاية الارب ٢٩٨/١٧

الاصابة ٩٠/٤

الاصابة ٦٧/٢

الاصابة ١١٤/٢

الاصابع ٥٢ ( وفي الهامش

مراجع اخرى )

الاستيعاب ١٢٤/٢

الروض الاند ٢٤٤/١

نهاية الارب ١٤٤/١٨

البداية والنهاية ٢٣٦ ، ٢٣٤/٢

الاصابة ٩٦/٢

معجم الشعراء ٨٥

املئ القالي ٢٠٣/١

الاصابة ١١٨/٢

الاصنام ١٧

السيرة النبوية ٣٠١/٣

١٢٤/٤

البداية والنهاية ٢٤٦/٤

الاصابة ١٤١/٢

مراجع شجر الدعوة

مراجع شجر الدعوة

( ٩٣ ) حرمة بن انس ابو قيس الانصاري النجاري : ( او ابن ابن انس )

المعارف	٦١	السيرة النبوية	١٥٧/٢
المسمودي	٨٨/١	المسردون	٨٤
جبهة الانساب	٣٥٠	المعارف	٦١
الاستيعاب	٢٠٢/٢ ، ١٥٧/٢	المسمودي	٢٨٠/٢
الاصابة	١٨٢/٢	الاستيعاب	٢٠٢/٢
			١٥٨/٢
		البداية والنهاية	١٥٧/٢ ، ٢٠٤
		الاصابة	١٨٢/٢

( ٩٤ ) هفية بنت عبد المطلب : ( اكثر شمرها في الرثاء )

الاستيعاب	٣٤٥/٢	السيرة النبوية	١٧٦/٢
الاصابة	٣٤٨/٢	الاستيعاب	٢٧ - ٢٦/١
		الطبقات	٢١٨ ، ٢١٧/١
			٢٢٠ ، ٢٢٩

( ٩٥ ) السلسال بن النهيس القبيسي :

الاصابة	١٩٢/٢	الاصابة	١٩١/٢
---------	-------	---------	-------

( ٩٦ ) صهبان بن شمر بن عمرو الحنفي :

الاصابة	١٩٤/٢	الاصابة	١٩١/٢
---------	-------	---------	-------

( ٩٧ ) الضحك بن سفيان بن العارث السلمي : ( الردة )

جبهة الانساب	٢٦١	الاستيعاب	٢٦/١
الاستيعاب	٢٩/٢	الاصابة	١٠٦/٢
الاصابة	٢٠٦/٢		

( ٩٨ ) ضرار بن الأزور :

الاستيعاب	٢١١/٢	مجالس نعلب	٤٢٢
الاصابة	٢٠٨/٢	تاريخ الطبري	١٩٧/٢
		الاستيعاب	٢١١/٢
		البداية والنهاية	٢٢٦/٦
		الاصابة	٢٠٨/٢

( ٩٩ ) ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي النهري :

طبقات الشعراء	٢٥١	الاستيعاب	٢٠٩/٢
جبهة الانساب	١٧٩	الاصابة	٢٠٩/٢
الاستيعاب	٢٠٩/٢		
الاصابة	٢٠٩/٢		

( ١٠٠ ) ضو اليشكري :

الاصابة	٢١٦/٢	الاصابة	٢١٦/٢
---------	-------	---------	-------

من هو ضوء بن سلمة اليشكري المذكور في المؤلف ٢١٥

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

( ١.١ ) أبو طالب بن عبد المطلب :

الاصابة ١١٥/٤ ديوان أبي طالب

( ١.٢ ) طاهر بن أبي زهير :

الاصابة ٢٢٢/٢ الاستيعاب ٢٢٩/٢  
الاصابة ٢٢٢/٢

( ١.٣ ) طاهر بن عمرو النوسي :

الاصنام ٣٧ جمرة الانساب ٣٨٢  
الطبقات ١٥٧/٢ الاستيعاب ٢٣٠/٢  
الاستيعاب ٢٣٤/٢ سبط اللالي ٢٥١  
نهاية الأرب ٢٢٥/٢ ٢٣٥/١٧  
الاصابة والنهاية ١٠٠/٣  
الاصابة ٢٢٥/٢

( ١.٤ ) ظبيان بن كرامة الأيادي :

الاصابة ٢٤٢/٢ الاستيعاب ٢٤٢/٢  
الاصابة ٢٤١/٢

( ١.٥ ) عاتكة بنت عبد المطلب :

الاصابة ٣٥٧/٤ الطبقات ٢٢٧ ، ٢٢٦/٢  
نهاية الأرب ٤٠٥/١٨  
الاصابة والنهاية ٢٤٠ ، ٢٣٩/٣

( ١.٦ ) عامر بن الأكوع :

الاصابة ٣٠٤ - ٣٠٣/٤ الطبقات ٣٤٢/٣  
الاصابة والنهاية ١١١ ، ٧١/٢ السيرة النبوية ٣٠٤ - ٣٠٣/٤  
الاصابة ٥٠٢/٣ ٩/٢  
الاصابة ٣٠٣/٤ ٥/٢  
الاصابة ١٠ ، ٩/٢ الاستيعاب ٣٤٩ ، ١٦٩/١٧  
الاصابة والنهاية ٩٦/٤

( ١.٧ ) عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي :

الاصابة ٢٥١/٢

( ١.٨ ) عباد بن بشر الأشعري الانصاري :

الاصابة ٤٤١ - ٤٤٠/٣ الطبقات ٤٥٤/٢  
الاصابة ١٩٥/٤ الاستيعاب ٤٥٢/٢  
الاصابة ٢٦٣/٢

( ١.٩ ) العباس بن عبد المطلب :

المصنف ١٦٤ معجم الشعراء ١٠١  
معجم الشعراء ١٠٢ نكت العيين ١٧٥

مراجع تراجم الشعراء

الاستيعاب ٦٤/٢  
الاصابة ٢٧١/٢

مراجع تسمر الدعوة

البداية والنهاية ٢٥٨/٢  
٢٧/٥

( ١١٠ ) العباس بن مرداس :

ديوانه

ديوانه

المساريف ٢٣٦  
الشعر والشعراء ٦٢٢  
الاقنيسي ٢٨٥/١٤  
الاستيعاب ١٠١/٢  
الاصابة ٢٧٢/٢

( ١١١ ) عبدة بن الطبيب التميمي :

ديوانه

ديوانه

الاقنيسي ٢٨/٢١  
الاصابة ١٠٠/٢

( ١١٢ ) عبد الحارث ( الرهين ) بن انس الحارثي المنجبي :

الاصابة ١٥٨/١

الاصابة ٢٨٧/٢

( ١١٣ ) عبد عمرو بن جبلة ( او جبل او عبد جبل ) الكلبي :

الطبقات ٢٢٤/١  
الاصابة ٤١٦/٢

الاصابة ٤٢٨/٢

( ١١٤ ) عبد الله بن ابيس الجهني :

السيرة النبوية ١٦٨/١  
الطبقات ٢١٠/٢  
نهاية الارب ١١٩/١٧  
٤٠١/١٨

الاستيعاب ٢٥٨/٢  
الاصابة ٢٧٨/٢

( ١١٥ ) عبد الله بن جهش الاسدي :

السيرة النبوية ٢٥٦/٢  
الروض الانسف ١٥/٢  
نهاية الارب ١٧/٦ - ١١

الاستيعاب ٢٧٢/٢  
الاصابة ٢٨٦/٢

( ١١٦ ) عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي : المبرق :

السيرة النبوية ٢١/٢  
تسب قريش ٤٠١  
الروض الانسف ١١٢/٢ - ١١٤  
الاصابة ١٦٢/١

الطبقات ١٦٥/٤  
الاستيعاب ٢٧٩/٢  
الاصابة ٢٩٢/٢

( ١١٧ ) عبد الله بن حنق ( او حنق ) : ( الردة )

الاقنيسي ٢٠١/١٥  
الاصابة ٨٨/٢

الاصابة ٨٨/٢

## مراجع تراجم الشعراء

( ١١٨ ) عبد الله بن حذافة السهمي : ( المزيق ) ٢

المؤلف والمخلف ٢٨٣

الاستيعاب ٢٨٣/٢

الاصابة ٢٩٦/٢

( ١١٩ ) عبد الله بن خنيس العامري : ( الردة )

الاصابة ٨٩/٢

( ١٢٠ ) عبد الله بن ابي رهم الهيثمي :

الاصابة ٨٩/٢

( ١٢١ ) عبد الله بن رواحة الخزرجي الانصاري :

ديوانه

المطبقات ٥٢٥/٢

مطبقات الشعراء ٢٢٢ - ٢٢٧

الاستيعاب ٢٩٢/٢

الاصابة ٣٠٦/٢

شرح شواهد المغني ٢٨٧ - ٢٩٢

( ١٢٢ ) عبد الله بن الزبير السهمي القرشي :

مطبقات الشعراء ٢٣٥ - ٢٤٤

الاجناسي ١٣٧/١٥ - ١٣٨

الاستيعاب ٣٠٩/٢

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

السيرة النبوية ٦١/٤ - ٦٢

مطبقات الشعراء ٢٤٢ - ٢٤٣

الاستيعاب ٣٠٩/٢ - ٣١١

نهاية الأرب ٣١١/١٧ - ٣١٢

البداية والنهاية ٣٠٨/٤ - ٣٠٩

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

( ١٢٣ ) عبد الله بن زيد الكندي : ( الردة )

الاصابة ٩٠/٢

الاصابة ٩٠/٢

( ١٢٤ ) عبد الله بن زيد ( او عبد ربه ) بن ثعلبة الخزرجي الانصاري :

البداية والنهاية ٢٢٢/٢

الاستيعاب ٣١١/٢

الاصابة ٣١٢/٢

( ١٢٥ ) عبد الله بن عتبة : ( الردة )

الاصابة ٩٢/٢

الاصابة ٩٢/٢

( ١٢٦ ) عبد الله بن عجرة السلمي : ابن غنية

الاصابة ٢٤٥/٢

الاصابة ٢٤٤/٢

## مراجع شعر الدعوة

المؤلف والمخلف ٢٨٤

الروض الأنف ٦٨/٤

الاصابة ٨٩/٢

الكامل في التاريخ ٢٩٨/٢

الاصابة ٨٩/٢

ديوانه

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الأعمدة

( ١٢٧ ) عبد الله بن مالك الأرحبي الهمداني : ( الردة )  
الاصابة ٢٦٥/٢

الاصابة ٢٦٥/٢

( ١٢٨ ) عبد الله بن وهب الأسدي أو الأسدي :

الاصابة ٢٨١/٢

الاصابة ٢٨١/٢

( ١٢٩ ) عبد الله بن يزيد الفاضري السكوني :

الاصابة ٦٥/٢

الاصابة ٦٥/٢

( ١٣٠ ) عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب :

الاستيعاب ٤٤٤/٢

السيرة النبوية ٢٤/٢

الاصابة ٤٤٩/٢

البدابة والنهابة ٢٢٧/٢

( ١٣١ ) عنث بن عمرو الكندي : ( الردة )

الاصابة ١٠٤/٢

الاصابة ١٠٤/٢

( ١٣٢ ) عثمان بن مظعون :

مجمع الشعراء ٨٦

مجمع الشعراء ٨٦

الاستيعاب ٨٥/٢

حلية الأولياء ١٠٤/١

الاصابة ٤٦٤/٢

( ١٣٣ ) عدي بن وداع النوسي :

المسجون ٤٨

المسجون ٤٨

الاصابة ٤٧٢/٢

الاصابة ٤٧٢/٢

( ١٣٤ ) عسكلان بن عواكن الحميري : ( عسكلان بن ذي كواهن الصميري في حاشية لامي الشريف  
المرنضي ٢٢٥/١ )

الاصابة ١٠٥/٢

الاصابة ١٠٦/٢

( ١٣٥ ) عفيف بن المنذر التميمي :

الاصابة ١٠٧/٢

تاريخ الطبري ٢١١/٢

الإغناسي ١٠٥/١٥

الاصابة ١٠٧/٢

( ١٣٦ ) عقيل بن مالك الحميري :

الاصابة ١٠٨/٢

الاصابة ١٠٨/٢

( ١٣٧ ) علي بن أبي طالب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

ديوانه

ديوانه

الاستيعاب ٢٦/٢

الاصابة ٥٠٧/٢

( ١٣٨ ) عمارة بن قريط العامري : ( الردة )

الاصابة ١١٢/٢

الاصابة ١١٢/٢

## مراجع الشعراء

## مراجع شعر العمرة

( ١٣٩ ) عمر بن الخطاب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

٤٥٨/٢	الاستيعاب	٤٥٨/٢	تاريخ الطبري
٥١٨/٢	الاصابة	٣٦	زهر الآداب
		٤٥٨/٢	الاستيعاب
		١٠٠/٢	الروض الأنف
		٢٧٢/٤	
		٤١	ذيل سبط اللالي

( ١٤٠ ) عمرو بن الجوح السلمي الخزرجي :

٥٠٢/٢	الاستيعاب	٩٦/٢	السيرة النبوية
٥٢٩/٢	الاصابة	١٦٦/٢	البداية والنهاية
		٥٢٩/٢	الاصابة

( ١٤١ ) عمرو بن سالم الخزاعي :

٥٤٠/٢	الاستيعاب	٢٧ - ٢٦/٤	السيرة النبوية
٥٢٦/٢	الاصابة	٥٤٠/٢	الاستيعاب
		٢٨٧/١٧ -	نهاية الأرب
		٢٨٨	
		٢٨١ ، ٢٧٨/٤	البداية والنهاية
		٥٢٦/٢	الاصابة

( ١٤٢ ) عمرو بن شماسة الأسدي :

ديوانه

	ديوانه		
٢٠٢ - ١٩٦	طبقات الشعراء		
١٨٦ - ١٨٤/١١	الإغناسي		
٥٢٦/٢	الاستيعاب		
١١٤/٢	الاصابة		

( ١٤٣ ) عمرو بن مرة الجهني :

٥١٩/٢	الاستيعاب	٢٢٢/١	الطبقات
١٥/٢	الاصابة		معجم ما استمع ٢٢ ( عن معجم الشعراء )
		١٩/١٨	نهاية الأرب
		٢٥٢ ، ٢٢٠/٢	البداية والنهاية

( ١٤٤ ) عمرو بن العليل العبدي الريمي

٦٩	معجم الشعراء	١١٨/٢	الاصابة
١١٨/٢	الاصابة		وراجع شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٤١

( ١٤٥ ) عمارة بن ياسر : المصادر متعددة وراجع

٤٧٦/٢	الاستيعاب		حلية الأولياء ١٤٨/١
٥٢٢/٢	الاصابة		

مراجع تراجم الصحراء

مراجع تسر المدعو

( ١٤٦ ) عمير بن الحسين القجراني : ( الردة )

١١١/٢ الاصابة

١٢٠/٢ الاصابة

( ١٤٧ ) عمير بن الحمام السلمي الانصاري :

٤٨٨/٢ تاريخ الطبري

٤٨٢/٢ الاستيعاب

١٦٧/٤ الاغانبي

٢١/٢ الاصابة

٤٨٤/٢ الاستيعاب

١٧٧/٢ البداية والنهاية

١١/٢ الاصابة

( ١٤٨ ) عمير بن ضبيب المشكوري : ( الردة )

١١١/٢ الاصابة

١٢١/٢ الاصابة

( ١٤٩ ) عميرة بن بجرة : ( الردة )

١١١/٢ الاصابة

١٢١/٢ الاصابة

( ١٥٠ ) عنبرة بن الاحرش الطائي : ( عنبرة بن الاخرس او الاخرس ، وراجع الاغانبي ٢٠/١٢ والحامة ، والمؤلف والمختلفة ٢٢٥ )

١٢١/٢ الاصابة

١٢١/٢ الاصابة

( ١٥١ ) العوام بن جهيل الهداني :

٤١/٢ الاصابة

٤٠/٢ الاصابة

( ١٥٢ ) فاتك بن زيد العبسي :

٢١١/٢ الاصابة

٢١١/٢ الاصابة

( ١٥٣ ) فاطمة بنت الرسول (ص) :

مسائر الترجمة متعددة وراجع :

٢٢ زهر الادب

٢٧٢/٤ الاستيعاب

١٧٥/٤ الروض الانف

٢٧٧/٤٠ الاصابة

١٠٢/١٨ نهاية الارب

٤٠٤

( ١٥٤ ) فهد بن خنافة البكري :

٢٠٢/٢ الاصابة

١٩٩/٢ الاصابة

( ١٥٥ ) فراس الخزاعي : ( لعله فراس بن عمرو الخزاعي المذكور في المؤلف ٢٤٩ )

٢٠٢/٤ الاصابة

٢٠٢/٢ الاصابة

( ١٥٦ ) فروة بن عمرو الجذامي :

٢٢٨/٤ السيرة النبوية

١٩٩/٢ الاستيعاب

٢٥٥/١ الطبقات

٢١٢/٢ الاصابة

١٦٧/٢ الكامل في التاريخ

٨٧-٨٩/٥ البداية والنهاية

٢١٢/٢ الاصابة

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر العموة

( ١٥٧ ) فروة بن مسيك الرازي :

٢٢٩/٤	السيرة النبوية	٤٠٧	جمهرة الانساب
١٢٥/٢	تاريخ الطبري	١٩٩/٢	الاستيعاب
١٦٤/١٥	الاغانسي	٢٠٥/٢	الاصابة
٨٥/١٨	نهاية الأرب	٨٢	شرح شواهد المغني
٧١ - ٧٠/٥	البداية والنهاية		
٢٠٥/٢	الاصابة		

( ١٥٨ ) فضالة بن عمر الفيني :

١٢١/١	اخيار مكة	٢٠٧/٢	الاصابة
٢٠٠/١	تاريخ ابن الوردي		
٢٠٨/٤	البداية والنهاية		
٢٠٧/٢	الاصابة		

( ١٥٩ ) الفضل بن العباس بن عبد المطلب :

١٦١	حياة البحري	٢٠٨/٢	الاستيعاب
		٢٠٨/٢	الاصابة

( ١٦٠ ) قدد بن عمار السلمى :

٢٠٨/١	الطبقات	٢٠٨/١	الطبقات
٢٢٠ - ٢٢٩/٢	الاصابة	٢٢٩/٢	الاصابة

( ١٦١ ) قردة بن نفاثة السلولى :

٨٢	المعلسون	٢٢٢	معجم الشعراء
٢٢٢	معجم الشعراء	٢٧٢	جمهرة الانساب
٢٧٢	جمهرة الانساب	٢٧٢/٢	الاستيعاب
٢٧٤/٢	الاستيعاب	٢٢٠/٢	الاصابة
١١١/١٨	نهاية الأرب		
٢٢٠/٢	الاصابة		

( ١٦٢ ) قرة بن هيرة المشري :

٢٢٥ - ٢٢٤/٢	الاصابة	٢٨٩	جمهرة الانساب
		٢٥٢/٢	الاستيعاب
		٢٢٤/٢	الاصابة

( ١٦٣ ) قطن بن حارثة الملمى :

٢١٠	معجم الشعراء	٢١٠	معجم الشعراء
٢٢٨/٢	الاصابة	٢٧٠/٢	الاستيعاب
		٢٢٨/٢	الاصابة

( ١٦٤ ) القمعا بن عمرو التميمي :

٢٦٢/٢	تاريخ الطبري	٢٦٢/٢	الاستيعاب
٢٢٩/٢	الاصابة	٢٢٩/٢	الاصابة

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

( ١٦٥ ) أبو قيس بن الامت صيفي بن عامر :

ديوانه

ديوانه  
الاجناسي ٦٧ - ٦٦/١٧  
الاستيماب . ١٦٠/٤  
الاصابة ١٦١/٤ ، ١٨٩/٢

( ١٦٦ ) قيس بن بجد بن طريف الاشجمي :

٢٤٢/٢ الاصابة

٢٤٢/٢ الاصابة

( ١٦٧ ) قيس بن سفيان بن المعزيل :

٢٩٥/١ الطبقات

٢٩٥/١ الطبقات

( ١٦٨ ) قيس بن طريف الاشجمي :

٢٠٥/٢ السيرة النبوية

٢٥٢/٢ الاصابة

٧٨/٤ البداية والنهاية

٢٥٢/٢ الاصابة

( ١٦٩ ) قيس بن نشبة السلمي :

٢٦١/٢ الاصابة

٢٦٠/٢ الاصابة

( ١٧٠ ) كعب بن زهير المزني :

ديوانه

ديوانه  
الشعر والشعراء ٦١ - ٨٩  
الاجناسي ٢٨ - ٢٧/١٧  
الاستيماب ٢١٧/٢  
الاصابة ٢٩٥/٢

( ١٧١ ) كعب بن مالك السلمي الخزرجي :

ديوانه

ديوانه  
طبقات الشعراء ٢٢٢ - ٢٢٠  
الاجناسي ١٦٤ - ١٦٣/١٦  
الاستيماب ٢٨٦/٢  
نكت الهبلان ٢٢٢  
الاصابة ٢٠٢/٢  
شرح شواهد المضي ٢٥٦ - ٢٥٢

( ١٧٢ ) كليب بن اسد الضرمي :

٢٥٠/١ الطبقات

٢٠٦/١ الاصابة

٢٠٦/٢ الاصابة

( ١٧٣ ) لبيد بن ربيعة :

ديوانه

ديوانه  
طبقات الشعراء ١٣٦ - ١٣٥  
الاجناسي ٢٩١ - ٨٩/١٥  
الاستيماب ٢٢٤/٢  
الاصابة ٢٢٦/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

( ١٧٤ ) مازن بن الفضل الطائي التيهاني :

٤٦٧/٢	الاستيعاب	٤٦٦/٢	الاستيعاب
٢٢٨ ، ٢٢٧/٢	البداية والنهاية	٢٢٦/٢	الاصابة
٢٢٦/٢	الاصابة		

( ١٧٥ ) مالك بن عوف بن سعد التميمي :

٢٦١	معجم الشعراء	٢٦٠	معجم الشعراء
٢٨٠/٢	الاستيعاب	٢٦٩	جمهرة الانساب
٢٥٢/٢	الاصابة	٢٨٠/٢	الاستيعاب
		٢٥٢/٢	الاصابة

وينظر أيضا الاشتقاق ١٥٨ والبداية والنهاية ٢٢٤/٤ ، ٢٦١

( ١٧٦ ) مالك بن نمط الهمداني الارجسي :

٢٤٥/٤	السيرة النبوية	٢٧٨/٢	الاستيعاب
٢٧٩/٢	الاستيعاب	٢٥٦/٢	الاصابة
٢٥٦/٢	الاصابة		

( ١٧٧ ) ابو مجنون التميمي عبد الله بن حبيب :

ديوانه

	ديوانه		
٢٦٩ - ٢٦٨	طبقات الشعراء		
٢٨٩ - ٢٨٨/١٨	الاجناسي		
١٨٢/٤	الاستيعاب		
١٧٣/٤	الاصابة		

( ١٧٨ ) محقة بن التميمي العنكي الأزدي :

٤٨٧/٢	الاصابة	٤٨٦/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

( ١٧٩ ) مروان بن ذي عمير الهمداني :

٤٨٨/٢	الاصابة	٤٨٨/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

( ١٨٠ ) مسلمة بن هارون ( او حدان ) الحداني : في معجم الشعراء : مسلية بن هزان الحداني

٤٣٩	معجم الشعراء	٤٣٩	معجم الشعراء
٤١٩/٢	الاصابة	٤١٩/٢	الاصابة

( ١٨٢ ) مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي :

٤٢٣/٢	الاصابة	٤٢٣/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

( ١٨٣ ) مهذب بن يزيد بن الصعق العامري :

٤٩٧/٢	الاصابة	٤٩٧/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

( ١٨٤ ) مكاف بن زيد الخيل :

٤٥٧/٢	الاصابة	٤٥٧/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

مراجع شعر المدحوة

مراجع تراجم الشعراء

( ١٨٥ ) القابفة الجمدي :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ١٢٣ - ١٢١

المعمرون ٨١

الشعر والشعراء ٢٠٨ - ٢١٤

الاجناسي ٢/٥

الاستيعاب ٥٨١/٢

الاصابة ٥٢٧/٢

شرح شواهد المعنى ٦١٤ - ٦١٦

( ١٨٦ ) ناجية بن جندب الاسلمي :

السيرة النبوية ٢٦١/٢

الاستيعاب ٥٧١/٢

الاصابة ٥٤١/٢

( ١٨٧ ) نجيد بن عمران الخزاعي : ( او بجيد )

السيرة النبوية ٧٠/٤

الاصابة ١٢٧/١

الاصابة ١٢٧/١

( ١٨٨ ) النعمان بن العجلان الرقمي الانصاري :

الاستيعاب ٥٤٦/٢

الاستيعاب ٥٤٦/٢

الاصابة ٥٦١/٢

الاصابة ٥٦٢/٢

( ١٨٩ ) النعميت الخزاعي : اسد ( او اسيد ) بن بحر ( او محبر )

المؤلف والمختلف ٧٢ ، ٧٤

المؤلف والمختلف ٧٢ - ٧٤

الاصابة ٥٦٦/٢

الاصابة ٥٦٦/٢

( ١٩٠ ) التمر بن تولب العكلي :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ١٥٩ - ١٦٤

الشعر والشعراء ٢٢٧ - ٢٢٨

الاجناسي ٢٨٧ - ٢٨٦/٢

الاستيعاب ٥٧٩/٢

الاصابة ٥٧٢/٢

شرح شواهد المعنى ١٨١ - ١٨٤

( ١٩١ ) نوزل بن الحارث بن عبد المطلب :

الطبقات ١٥/٤ - ١٦

الطبقات ٤١/٤ - ٤٧

الاستيعاب ٥٢٧/٢

الاصابة ٥٧٧/٢

( ١٩٢ ) ابو هريرة الدوسي :

مصادر ترجمته متعددة وانظر :

الطبقات ٢٥٢/١

الطبقات ٢٥٢/١

مراجع تراجم الشعراء

الاستيعاب ٢٠٢/٤  
الاصابة ٢٠٢/٤

( ١٩٣ ) هند بنت اثالة بن عباد بن عبد المطلب :

الاصابة ٤٢٢/٤

مراجع شعر الدعوة

السيرة النبوية ٩٧/٣  
الطبقات ٣٣٢ ، ٣٣١/٣  
الاصابة ٤٢٢/٤

( ١٩٤ ) ورقة بن نوفل بن اسد القرشي :

تاريخ المسعودي ٨٧/١  
الاعاني ١١٦ - ١١٣/٣  
الاصابة ٦٣٣/٣

تاريخ المسعودي ٨٨/١  
الاعاني ١١٥/٣  
الاصابة ٦٣٤/٣

( ١٩٥ ) يزيد بن الحارث الشيبلي ( او البجلي ) : ( الردة )

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

( ١٩٦ ) يزيد بن ذي الاخرة الجملي : ( الردة )

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

## ثبت المصادر والمراجع

١ ( أخبار مكة :

« أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار » للارزقي ، تحقيق  
رثدي صالح ملخص ، الطبعة الثالثة ، — بالانست — سنة  
١٩٦٩ ، بيروت .

٢ ( الاستيعاب :

« الاستيعاب في معرفة الاصحاب » لابن عبد البر — بهامش  
كتاب « الاصابة » .

٣ ( الاصابة :

« الاصابة في تمييز الصحابة » لابن حجر العسقلاني ، نسخة  
بالانست عن طبعة مطبعة السعادة ، سنة ١٣٢٨ هـ ، دار سادر —  
بيروت .

٤ ( الاصمعيات :

تحقيق احمد شاکر وعبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،  
سنة ١٩٦٤ ، دار المعارف — القاهرة .

٥ ( الاصلح :

لابن الكلبي ، تحقيق احمد زكي ، نسخة بالانست عن طبعة  
دار الكتب ، سنة ١٩٢٤ — الدار القومية ، سنة ١٩٦٥ .

٦ ( الأملسي :

لابي الارج الاصفهانى ، نشر دار الثقافة - بيروت ، سنة  
١٩٥٥ - ١٩٦٤ .

٧ ( امالى القالى :

« الامالى » لابي على القالى ، تحقيق محمد عبد الجواد  
الاصمى ، مطبعة السعادة ، سنة ١٩٥٣ .

٨ ( البداية والنهاية :

لابي الفداء بن كثير ، نشر مكتبة المعارف ، بيروت ومكتبة  
النصر ، الرياض ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .

٩ ( تاريخ ابن خلدون :

« المعبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم  
والبربر ومن عاصراهم من ذوي السلطان الاكبر » لابن خلدون ،  
نسخة بالانست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٨٤هـ ، نشر مؤسسه  
الاملى ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

١٠ ( تاريخ الطبري :

« تاريخ الرسل والملوك » للطبري ، تحقيق محمد ابي الفضل  
ابراهيم ، نشر دار المعارف بمصر ، سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٩ .

١١ ( تاريخ المسعودي :

« مروج الذهب ومعادن الجوهر » للمسعودي ، نشر دار  
الانداس ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٧٨ .

١٢ ( تاريخ ابن الوردي :

« نقية المختصر في اخبار البشر » لابن الوردي ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٠ .

١٣ ( تفسير القرطبي :

« الجامع لاحكام القرآن » للقرطبي ، نسخة بالانست ، عن طبعة دار الكتب المصرية ، نشر دار الكتاب العربي بمصر ، سنة ١٩٦٧ .

١٤ ( جهرة الانساب :

« جهرة انساب العرب » لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، نشر دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب ، سنة ١٩٦٢ .

١٥ ( جهرة نسب قريش :

« جهرة نسب قريش واخبارها » للزبير بن بكار ، تحقيق محمود محمد شاكر ، الجزء الاول ، نشر مكتبة دار العروبة بمصر ، سنة ١٣٨١ هـ .

١٦ ( حسن المحاضرة :

« حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة » للسيوطي ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، نشر دار احياء الكتب العربية بمصر ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٨ .

١٧ ( حلية الأولياء :

« حلية الأولياء وطبقات الاصفياء » لابي نعيم الاصفهاني ، صورة بالانست ، نشر دار الكتاب العربي ببسروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٩٦٧ .

١٨ ( حماسة البحتري :

تحقيق الاب لويس شيخو ، الطبعة الثانية ، نشر دار الكتاب  
العربي ببيروت ، سنة ١٩٦٧ .

١٩ ( الخزانة :

« خزانة الادب ولب لباب لسان العرب » لعبد القادر  
البيهدادي ، نسخة بالانست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٩٩ هـ .

٢٠ ( ديوان امرى القيس :

« شرح ديوان امرى القيس » ، تحقيق حسن السندوبي ،  
الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٥٣ ، القاهرة .

٢١ ( ديوان حسان :

« شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري » ، شرح عبد الرحمن  
البرقوقي ، بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

٢٢ ( ديوان حميد بن ثور :

تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتي ، نسخة بالانست عن  
طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥١ ، نشر الدار القومية للطباعة  
والنشر ، سنة ١٩٦٥ .

٢٣ ( ديوان خفاف بن ندبة :

« شعر خفاف بن ندبة السلمي » تحقيق نوري حمودي  
القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٤ ( ديوان ربيعة بن مقروم :

« شمر ربيعة بن مقروم الضبي » تحقيق نوري حودي  
القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٥ ( ديوان زيد الخيل الطائي :

تحقيق نوري حودي القيسي ، النجف ، سنة ١٩٦٨ .

٢٦ ( ديوان ابي طالب :

أ - « غاية المطالب في شرح ديوان ابي طالب » شرح  
محمد خليل الخطيب ، طنطا ، سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ .

ب - « ديوان شيخ الاباطح ابي طالب » جمع ابي هسان  
المهزمي ، رواية ابن جني ، النجف ، سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٧ ( ديوان العباس بن مرداس السلمي :

تحقيق يحيى الجبوري ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٨ ( ديوان عبدة بن الطبيب :

« شمر عبدة بن الطبيب » تحقيق يحيى الجبوري ، بيروت ،  
سنة ١٩٧١ .

٢٩ ( ديوان عبد الله بن رواحة الانصاري :

تحقيق حسن محمد باجودة ، القاهرة ، سنة ١٩٧٢ .

٣٠ ( ديوان علي بن ابي طالب :

( ٢١ ) ديوان عمرو بن شناس :

« شعر عمرو بن شناس الاسدي » تحقيق يحيى الجبوري ،  
النجف ، سنة ١٩٧٦ .

( ٢٢ ) ديوان ابي قيس بن الاسلت :

« ديوان ابي قيس صيفي بن الاسلت الانصاري » تحقيق  
حسن محمد باجودة ، مصر ، سنة ١٩٧٣ .

( ٢٣ ) ديوان كعب بن زهير :

« شرح ديوان كعب بن زهير » صنعة ابي سعيد السكري ،  
نسخة بالافست عن طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥٠ ، نشر الدار  
القومية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٥ .

( ٢٤ ) ديوان كعب بن مالك الانصاري :

تحقيق سامي مكي العاني ، بغداد ، سنة ١٩٦٦ .

( ٢٥ ) ديوان ابيد بن ربيعة العامري :

تحقيق احسان عباس ، الكويت ، سنة ١٩٦٢ .

( ٢٦ ) ديوان ابي محجن النقي :

صنعة ابي هلال العسكري ، تحقيق صلاح الدين المنجد ،  
بيروت ، ١٩٧٠ .

( ٢٧ ) ديوان النابغة الجعدي :

« شعر النابغة الجعدي » تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ،  
سنة ١٩٦٤ .

٣٨ ( ديوان النهر بن تولب :

« شعر النهر بن تولب » تحقيق نوري حمودي القيسي ،  
بغداد ، سنة ١٩٦٩ .

٣٩ ( ديوان الهذليين :

أ - تحقيق احمد الزين ، نسخة بالافست عن طبعنة دار  
الكتب ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ ، نشر الدار القومية ببغداد ، نسخة  
١٩٦٥ .

ب - « شرح اشعار الهذليين » سنعة ابي سعيد السكري ،  
تحقيق عبد الستار احمد فراج ، القاهرة ١٩٦٥ .

٤٠ ( الروض الانسف :

للسهيلي ، تحقيق طسه عبد الرؤوف سعد ، طبعة جديدة ،  
نشر دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٨ .

٤١ ( زهر الآداب :

« زهر الآداب وثمر الآلباب » للحصري القيرواني ،  
تحقيق البجاوي ، نشر دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،  
سنة ١٩٥٣ .

٤٢ ( سبط اللالي :

« اللالي في شرح امالي القالي » لابي عبيد البكري ويلييه « ذيل  
اللالي في شرح ذيل امالي القالي » لعبد العزيز المينى ، نشر  
لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٣٦ .

( ٤٢ ) سير اعلام النبلاء :

الذهبي ، نشر معهد المخطوطات ودار المعارف بمصر

( ٤٤ ) السيرة النبوية :

لابن هشام ، تحقيق السقا والابباري وشلبي ، الطبعة الثالثة ، نسخة بالافست عن طبعة مصطفى البابي الحلبي ، نشر دار احياء التراث العربي ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

( ٤٥ ) شرح شواهد المغني :

السيوطي ، تحقيق احمد ظافر كوجان . نشر مكتبة الحياة ، بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

( ٤٦ ) شرح نهج البلاغة :

لابن ابي الحديد ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، الطبعة الثانية ، نشر دار الكتب العربية ، القاهرة .

( ٤٧ ) الشعر والشعراء :

لابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ، سنة ١٩٦٤ .

( ٤٨ ) الطبقات :

« الطبقات الكبرى » لابن سعد ، نشر دار صادر ، بيروت سنة ١٩٥٧ - ١٩٦٨ .

( ٤٩ ) طبقات الشعراء :

« طبقات فحول الشعراء » لابن سلام ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، سنة ١٩٧٤ .

٥٠ ( العقد الفريد :

لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين ورفاقه ، نسخة بالامت ،  
عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، نشر دار الكتاب  
العربي ، بيروت .

٥١ ( العمدة :

لابن رشيقي القيرواني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،  
مطبعة حجازي ، القاهرة ، سنة ١٩٣٤ .

٥٢ ( العيني :

« المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية » للعيني ،  
بهاشم خزانة الادب للبغدادي .

٥٣ ( الكامل في التاريخ :

لابن الاثير ، طبعة دار صادر ، بيروت .

٥٤ ( المؤلف والمختلف :

للأمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار احياء الكتب  
العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦١ .

٥٥ ( مجالس ثعلب :

لاحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ،  
الطبعة الثانية ١٩٥٦ ، دار المعارف بمصر ، ذخائر المصروب .

( ٥٦ ) المجلس والساوي :

لابيهقي ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، مطبعة نهضة  
مصر ، سنة ١٩٦١ .

( ٥٧ ) المصارف :

لابن قتيبة ، تحقيق ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ،  
سنة ١٩٦٩ ، نشر دار المصارف بمصر ، ذخائر العرب .

( ٥٨ ) معجم الثمراء :

المرزباني ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، دار احياء  
الكتب العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٠ .

( ٥٩ ) معجم ما استعجم :

لابي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الاولى ،  
نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

( ٦٠ ) الممرورون :

« الممرورون والوصايا » لابي حاتم السجستاني ، تحقيق  
عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،  
سنة ١٩٦١ .

( ٦١ ) الفضليات :

شرح القاسم بن محمد الانباري ، تحقيق كارلوس لايسل ،  
نسخة بالانست عن طبعة مطبعة الاباء اليسوعيين ١٩٢٠ ،  
نشر مكتبة المنسي ، بغداد .

٦٢ ( النجوم الزاهرة :

« النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » لابن شكري بردي ،  
نسخة بالانست عن طبعة دار الكتب ، مطبعة كوستانتون ،  
سنة ١٩٦٢ .

٦٣ ( نسب قريش :

« كتاب نسب قريش » للمصعب الزبيري ، تحقيق لبيبي  
بروفنسال ، الطبعة الثانية ، نشر دار المعارف بمصر ،  
سنة ١٩٧٦ ، ذخائر العرب .

٦٤ ( نكت الهيمان :

« نكت الهيمان في نكت السيمان » للسفدي ، تحقيق السيد  
زكي ، نسخة بالانست عن طبعة المطبعة الجيالية ، سنة ١٩١١ ،  
نشر مكتبة المثنى ، بغداد .

٦٥ ( نهاية الأرب :

« نهاية الأرب في فنون الأدب » للزويري نسخة بالانست  
عن طبعة دار الكتب .

٦٦ ( وقعة صفين :

لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،  
مطبعة المدني ، القاهرة ، سنة ١٣٨٢ هـ .